

Distr.: General
13 April 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لموريشيوس لدى الأمم المتحدة

مرفق طيه التقرير الوطني لجمهورية موريشيوس عن التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، المقدم إلى الاستعراض الوزاري السنوي الذي سيجرى خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (انظر المرفق).

وترجى الإحاطة بأنه تم تحديد سيشيل وجنوب أفريقيا وبوتسوانا للاضطلاع باستعراض العرض الطوعي الوطني المقدم من موريشيوس.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق المجلس في إطار البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) تارونجاي ريتو

القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢ الموجهة إلى رئيس المجلس
الاقتصادي والاجتماعي من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لموريشيوس لدى الأمم المتحدة

العرض الطوعي الوطني المقدم من موريشيوس

المحتويات

الصفحة

٥	موجز.....
	الجزء ألف
٨	تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية الوطنية
٩	لحة تاريخية موجزة عن موريشيوس
	التدخلات الرئيسية على صعيد السياسات ذات الفعالية في المساعدة على دفع عجلة التقدم نحو
١٠	بلوغ الأهداف الإنمائية
١٠	التنمية الاقتصادية
١١	التحديات
١٢	التدخل على صعيد السياسات
١٢	الاستراتيجيات
١٥	التنمية الاجتماعية
١٥	التحديات
١٦	التدخل على صعيد السياسات
١٦	الاستراتيجيات
١٧	موريشيوس على الساحة العالمية
١٧	دور مختلف الجهات المعنية في وضع هذه السياسات والدروس المستفادة
١٨	التحديات القطاعية واستراتيجيات التغلب عليها

١٨	التدخل على صعيد السياسات
١٩	الاستراتيجيات
٢١	المساعدة المقدّمة في إطار التعاون الإنمائي الدولي لمواجهة هذه التحديات
٢٢	تعزيز اتساق السياسات فيما بين مختلف القطاعات التي لها أثر مباشر أو غير مباشر على التنمية .
	الجزء بـ
	تعزيز القدرات الإنتاجية والعمالة وتوفير العمل اللائق من أجل القضاء على الفقر في إطار نمو اقتصادي شامل للجميع ومستدام ومنصف على جميع المستويات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
٢٣	التحديات
٢٣	العمالة والبطالة والقوة العاملة
٢٤	إنتاجية اليد العاملة
٢٦	التدخل على صعيد السياسات: مواصلة تحسين القدرة على المنافسة في إطار الاقتصاد العالمي من خلال تعزيز قاعدة موارد بشرية ماهرة وكفاءة وقادرة على الابتكار
٢٩	الاستراتيجيات
٣٠	الخطة الوطنية لتنمية الموارد البشرية
٣٠	الصندوق الوطني للتدريب
٣١	رعاية التدريب المهني قبل التوظيف
٣١	برنامج العمل مقابل أداء خدمات عامة أو التدريب الوظيفي
٣٢	استعراض قانون العلاقات الصناعية وقانون العمل
٣٤	الوظائف الصديقة للبيئة
٣٤	المؤسسة الوطنية للتمكين
٣٥	السياسة الوطنية للعمالة
٣٨	معدلات معرفة القراءة والكتابة
٣٩	التحصيل العلمي

٣٩	التحديات في النظام التعليمي
٤٠	الانقطاع عن الدراسة
٤٠	ضمان النجاح في إتمام التعليم
٤٠	الحفظ عن ظهر قلب
٤٠	الدروس الخاصة
٤١	الخطة الاستراتيجية للتعليم والموارد البشرية (٢٠٠٨-٢٠٢٠)
٤١	السياسات المواتية للفقراء: السياسات وتدابير الدعم المتصلة بقضايا الإنصاف والجودة. . . .
٤١	١ - الشواغل المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة
٤٢	٢ - توفير التعليم الجيد في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي
٤٣	٣ - مناطق التعليم ذات الأولوية
٤٣	٤ - التدابير الأخرى التي تكفل التكافؤ في الفرص
٤٤	الأهداف الأخرى لتوفير التعليم للجميع
٤٦	التحديات
٤٧	الخلاصة

موجز

١ - ينبغي ألا يكون النمو الاقتصادي غاية في حد ذاته أبداً، بل وسيلة لتحقيق التنمية البشرية. وترتكز سياسات موريشيوس الإنمائية على رؤية البلد المتمثلة في تحقيق اقتصاد يتسم بالإنتاجية العالية والكفاءة العالية والتكنولوجيا العالية والأجور العالية ويكون قادراً على الانضمام إلى مجموعة البلدان ذات الدخل المرتفع مع توطيده في الوقت ذاته دعائم مستقبل زاهر للجميع، ومجتمع شامل للجميع تتوافر فيه الفرص للجميع وتتساوى فيه المعاملة أمام القانون.

٢ - ونظراً للهزات الخارجية والأزمة المالية العالمية وتآكل الأفضليات التجارية، أصبح اقتصادنا في مفترق طرق بحيث نواجه مصاعب كثيرة على جبهات عديدة، منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية. ويظل التحدي هو إيجاد التوازن بين العدالة الاجتماعية والكفاءة الاقتصادية، عن طريق تحفيز النمو الاقتصادي للجزيرة بما يقلل من حجم البطالة. وتهدف الحكومة إلى تمكين جميع الموريشيوسيين حتى يستطيعوا المشاركة بنشاط في تنمية الجزيرة. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تأمين قدرة البلد على البقاء، ولا سيما في إطار بيئة اقتصادية مفتوحة عالمية تشتد فيها المنافسة، شرعت الحكومة في تنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادي مدته عشر سنوات ويتمحور حول أربع ركائز أساسية هي توطيد المالية العامة وكفاءة القطاع العام، وتحسين القدرة على التنافس التجاري، وتحسين ظروف الاستثمار، وتحقيق ديمقراطية الاقتصاد من خلال المشاركة والإدماج الاجتماعي والاستدامة.

٣ - وفي هذا الصدد، وضعت استراتيجيات وجرى توطيد القطاعات الاقتصادية الرئيسية، مع العمل دون كلل على إنشاء قطاعات جديدة. وفي السياق نفسه، يوجد لدى موريشيوس واحد من نظم الرعاية الاجتماعية الأكثر سخاءً في أفريقيا. فهو يوفر خدمات الرعاية الصحية المجانية، والنقل المجاني للطلاب، والتعليم المجاني، ضمن خدمات أخرى. وفي مجال التعليم، فإن موريشيوس في سبيلها إلى تحقيق غايتها فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية. وثمة بلدان كثيرة في أفريقيا تعتبر موريشيوس - وهي أحسن بلدان المنطقة من حيث الأداء وفق "مؤشرات أداء الأعمال" - مصدراً للممارسات الجيدة في مجال الإصلاح. وإضافة إلى ذلك، تحتل موريشيوس المرتبة الثانية والسبعين وفق دليل التنمية البشرية، بينما تحتل المرتبة الخامسة والأربعين وفق دليل الفقر البشري.

٤ - وكما هو الحال في معظم البلدان، أخذت أنماط التوظيف تتغير أيضاً في موريشيوس. ويعود ذلك بصفة رئيسية إلى التحول الهيكلي الكبير الذي طرأ على اقتصاد موريشيوس على مدى العقود الماضية، بحيث أصبح يسيطر عليه قطاع الخدمات المتبرعم بعد أن كانت تسيطر

عليه في السابق الزراعة والصناعة التحويلية. ومما لا شك فيه أن التحول إلى الاقتصاد القائم على الخدمات وما ينتج عنه من نمو في الفرص ليس حالياً من المشاكل.

٥ - وبالتالي، تواجه موريشيوس، في غياب الموارد الطبيعية وفي خضم منافسة عالمية شرسة، تحدي إدامة نموها الاقتصادي والاجتماعي في بيئة مراعية للبيئة. ولهذا الغرض، يتعين على موريشيوس أن تحسّن باستمرار من قدرتها على المنافسة في إطار الاقتصاد العالمي بجملة تدابير منها تعزيز قاعدة مواردها البشرية المبدعة والماهرة والكفؤة. ويتعين أيضاً على موريشيوس أن تحد من انعدام المساواة ومن إقصاء بعض الفئات وذلك من خلال الإدماج الاقتصادي والاجتماعي الفعال مع الحفاظ على حالة الرعاية الاجتماعية وتعزيزها. وهناك حاجة ملحة لتحقيق تنمية مستدامة باستخدام الطاقة المتجددة مع الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري وتوفير المياه للجميع على مدار السنة.

٦ - ويراعي البلد أيضاً معاناة الفقراء ويلتزم بالقضاء على الفقر المدقع. وتركز نصوص صريحة في السياسات على تمكين الفقراء بوصفه وسيلة مستدامة للخروج من دائرة الفقر.

٧ - ولئن كانت المساعدة الخارجية مفيدة لمواجهة المستقبل بثقة، فإنه يجب مواءمة هذا الدعم مع التحديات والملكية على الصعيد الوطني، ويجب على المانحين اعتماد طريقة للبرمجة المشتركة، واتخاذ مبادرات منسقة، ومواءمة المعونة وفق المجالات ذات الأولوية التي يحددها البلد. ويلزم تعزيز الاتساق في السياسات على مختلف المستويات، وتحديد في إطار التعاون الإنمائي، وبين السياسات المتعلقة بالمعونة وغير المتعلقة بالمعونة التي تنتهجها البلدان أو الوكالات المانحة، وبين الجهات المانحة والمستفيدة. فليس أقل من اتخاذ تدابير كهذه لبلوغ الغايات المنشودة.

٨ - وقد حظي التعليم دائماً بمرتبة عليا في الاستراتيجية الإنمائية الوطنية للبلد. وتركز السياسات التعليمية على الدعائم الرئيسية لزيادة إمكانية الالتحاق بالتعليم وتحسين نوعيته وتوسيع نطاق التكافؤ في فرص التعليم. وقد أدت التغييرات التي شهدتها البلد منذ الاستقلال في عام ١٩٦٨، تدعمها الاستثمارات الكبيرة في مجال التعليم، إلى ارتفاع معدلات القيد في المدارس بدءاً من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي حتى مرحلة التعليم الثانوي، وبلغت نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة على الصعيد الوطني نحو ٨٥ في المائة في عام ٢٠١١.

٩ - ومن المفهوم أن هناك تحديات فيما يتعلق بتحقيق هدف توفير التعليم الجيد للجميع. ويبين تحليل لجيل من السكان أنه من بين ١٠٠ طفل يلتحقون بالصف الأول، لا ينجح سوى ٢٧ طفلاً في إتمام الدورة الدراسية التي تستغرق ١٣ عاماً، بما يشير إلى حالات انقطاع عن الدراسة ومن ثم إهدار للموارد في النظام. وإضافة إلى هذا القصور الداخلي في الكفاءة،

يعاني النظام التعليمي، لا سيما في المرحلة الابتدائية، من تفشي التعلم بالحفظ عن ظهر قلب، والتدريس القائم على اجتياز الاختبارات، والدروس الخصوصية.

١٠ - أما الخطة الاستراتيجية للتعليم والموارد البشرية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٢٠، التي تم التوصل إليها بالتوافق في نقاش يتعلق بنظام التعليم، فقد أبرزت ثمانية أهداف عامة تتراوح من إدارة التعليم في المرحلة ما قبل الابتدائية إلى إدارة القطاع بأكمله. وقد أدى تنفيذ هذه الخطة إلى اتخاذ إجراءات رائدة من قبيل استحداث ممارسات تربوية مبتكرة، واستعراض مناهج جميع القطاعات التعليمية الفرعية لزيادة ملائمتها، وتوسيع فرص الالتحاق بالتعليم الثانوي العالي، وتنمية المتعلمين تنمية شاملة. وانطلقت أيضاً ثورة رقمية تهدف إلى إحداث تحول في الأشكال التقليدية للتفاعلات في الصفوف المدرسية وفي عمليات التدريس والتعلم.

١١ - ولئن كانت الأيدي العاملة القليلة العدد كافية في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين لجعل موريشيوس بلداً مستقراً سياسياً واقتصادياً لا يمكن إدامة النمو الاقتصادي الحالي إلا بالأيادي المفكرة ولو كان عددها ضئيلاً. فالعالم يواجه تحديين رئيسيين يتمثل أولهما في ضمان استفادة أكثر الأشخاص حرماناً من ثمار التنمية عن طريق التوزيع المنصف للموارد والفرص المتاحة، ويتمثل ثانيهما في تنمية القدرات البشرية للتصدي لتحديات التنمية. ومن ثم، تظل تنمية الموارد البشرية، بخفضها معدلات البطالة والفقر، أحد العناصر الرئيسية لتقليص التفاوتات في الدخل والثروة.

١٢ - ولا يمكن تحقيق الازدهار والإنصاف في الاقتصاد العالمي الجديد ما لم يتحقق وجود مهارات بالمستويات العالمية. فبدون هذه المهارات العالمية، سيتعذر على الشركات بشكل متزايد أن تنافس وأن تبذل. وبالتالي، فإن نجاح التطورات الجارية في مختلف القطاعات في موريشيوس يعتمد أساساً على توافر ما يكفي من العمالة الماهرة. فعدم توافر الأيدي العاملة المؤهلة قد يؤدي إلى حدوث تباطؤ كبير في معدلات النمو.

١٣ - وفي منشور المنتدى الاقتصادي العالمي المعنون "تقرير القدرة التنافسية العالمية للفترة ٢٠١١-٢٠١٢"، تحتل موريشيوس المرتبة الرابعة والخمسين من حيث القدرة التنافسية العالمية. وتعمل موريشيوس على تحسين قدرتها التنافسية وإنتاجيتها، مع كفالة توفير العمل اللائق والمنتج الذي يدر دخلاً عادلاً. وما زال التوزيع العادل للثروة، وتوفير الرعاية الاجتماعية، وتوخي الإنصاف، وتوطيد الوثام، وإعمال حقوق الإنسان، هي العناصر الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة. وهذه تشمل خطة التنمية البشرية الوطنية، والصندوق الوطني للتدريب، والدورات الممولة للتدريب قبل الالتحاق بالعمل، ومؤسسة التمكين

الوطنية، والسياسة الوطنية للعمالة، وبرنامج العمل مقابل أداء خدمات عامة أو التدريب الوظيفي، واستعراض قانون العمل.

١٤ - ولما كان النقص في الأشخاص ذوي المهارات يمكن أن يكون بمثابة عامل مقيد لفرادى المؤسسات وللاقتصاد ككل، فقد أصبحت جهود الاستثمار في تنمية الموارد البشرية تحتل مرتبة الصدارة في الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي، وتحقيق مستويات أعلى من العمالة الكاملة والتماسك الاجتماعي. فبدون العمالة الماهرة، لن تتمكن موريشيوس من بلوغ مستويات إنمائية أعلى.

الجزء ألف

تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية الوطنية

١٥ - ينبغي ألا يكون النمو الاقتصادي غاية في حد ذاته أبداً، بل وسيلة لتحقيق التنمية البشرية. ولن يتحقق هذا الهدف إلا بتوفير فرص العمل، والحد من الفقر، ومراعاة البيئة، وتوافر الموارد الضرورية اللازمة للخدمات الاجتماعية الأساسية. وكما قال أرسطو "الثروة ليست بالقطع هي الخير الذي نسعى إليه، بل هي مجرد شيء مفيد ومن أجل تحقيق شيء آخر". وذلك "الشيء الآخر" هو فرصة الناس في تحقيق إمكاناتهم البشرية. والفرصة الحقيقية هي توافر خيارات حقيقية - تلك الخيارات التي تتأتى من خلال الدخل الكافي والتعليم والصحة الجيدة والعيش في بلد لا يخضع للحكم الاستبدادي^(١). وتتلعب التنمية البشرية بتحقيق إمكانات الإنسان. فهي تتعلق بما يستطيع الناس أن يفعلوه وأن يصبحوه - أي قدراتهم - وتتلعب بما لديهم من حرية لممارسة خيارات حقيقية في حياتهم. وقد بُني إطار هذا على ما يسميه عالم الاقتصاد الحاصل على جائزة نوبل أمارتيا سن (Amartya Sen) "نهج القدرات والمقومات". فثمة أهمية لا لتوفير المزيد من "المقومات" فحسب، بل من الضروري أن تتوافر للناس "القدرات" أو الحرية لاكتساب تلك القدرات^(٢) وينبغي منح كل مواطن الفرصة لتوسيع نطاق اختياراته لكي يعيش حياة مبدعة كاملة بصحة جيدة وفي أمان، وبحرية وكرامة. ويستلزم ذلك تهيئة بيئة يستطيع الناس فيها تنمية إمكاناتهم الكاملة وتزويدهم بالأدوات اللازمة لتعزيز قدراتهم البشرية، وهي مراكمة المعارف، والحصول على

(١) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية للعام ٢٠٠٦: ما هو أبعد من الندرة: القوة والفقر وأزمة المياه العالمية (نيويورك، ٢٠٠٦)، الصفحة ٢٦٣.

(٢) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قياس التنمية البشرية: كتيب تمهيدي (نيويورك، ٢٠٠٧)، الصفحة ١.

الموارد، والمشاركة في المجتمع. وبدون هذه القدرات، تصبح خيارات كثيرة ببساطة غير متاحة، وتظل فرصاً كثيرة في الحياة بعيدة المنال.

لمحة تاريخية موجزة عن موريشيوس

١٦ - موريشيوس دولة جزرية تقع في جنوب غرب المحيط الهندي. وهي تشكل جزءاً من جزر ماسكارين مع الجزيرة الفرنسية ريونيون الواقعة في الجنوب الغربي وجزيرة رودريغيز الواقعة في الشمال الشرقي. وتشمل جمهورية موريشيوس، إضافة إلى جزيرة موريشيوس، جزيرتي سانت براندون ورودرغيز وجزر أغاليغا. وقد حصلت موريشيوس على الاستقلال في ١٢ آذار/مارس ١٩٦٨ وأصبحت جمهورية داخل الكومنولث في عام ١٩٩٢. ومجتمع موريشيوس هو حصيلة موجات متلاحقة من الهجرة شملت المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين، والرقيق القادم من أفريقيا وآسيا، والصينيين والهنود الذين قدموا للعمل كأجراء بعمود موقوتة مقابل المأوى والمأكل في حقول قصب السكر. واللغة الرسمية هي الإنكليزية، وإن كانت الفرنسية والكريول الموريشيوسية والبهوجوري لغات شائعة الاستخدام.

١٧ - وقد قُدِّر عدد سكان جمهورية موريشيوس بنحو ٦٨٤ ٢٨٨ ١ نسمة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بمعدل نمو نسبته ٠,٤ في المائة منذ نهاية عام ٢٠١٠. وفي نهاية عام ٢٠١١، تجاوز عدد الإناث من السكان عدد الذكور بمقدار ٩٧٤ ١٨. وعلى مساحة إجمالية لأراضي جمهورية موريشيوس قدرها ٢ ٠٤٠ كيلومتراً مربعاً، بلغت الكثافة السكانية فيها ٦٣٢ شخصاً لكل كيلومتر مربع في نهاية عام ٢٠١١. وتشير الأرقام إلى أن معدل النمو السكاني بجمهورية موريشيوس خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٠ بلغ ٠,٧ في المائة، بما يقل عن المعدل التقديري للنمو السكاني العالمي البالغ ١,٢ في المائة. فقد قلَّ معدل النمو السكاني للجمهورية عن المعدل في سنغافورة (٣,٥ في المائة) والهند (١,٤ في المائة)، ولكنه زاد عن المعدل في المملكة المتحدة (٠,٦ في المائة) واليابان (صفر في المائة) وبلجيكا (٠,٦ في المائة)^(٣).

١٨ - وفي عام ٢٠١١، احتلت موريشيوس المرتبة الأولى بين ٥٣ بلداً في أفريقيا حسب دليل مو إبراهيم للحكومة في أفريقيا. احتلت أيضاً المرتبة الأولى في أفريقيا حسب دليل معهد فريزر للحرية الاقتصادية. وعلاوة على ذلك، احتلت موريشيوس المرتبة الأولى في أفريقيا والمرتبة الثالثة والعشرين في العالم حسب دليل البنك الدولي لأداء الأعمال لعام

(٣) نُشرَت معدلات النمو السكاني في مختلف بلدان العالم في منشور الأمم المتحدة التوقعات السكانية العالمية: تنقيح عام ٢٠١٠.

٢٠١٢. وبصورة عامة، حققت موريشيوس أو كادت أن تحقق عددا من الأهداف الأساسية الإنمائية للألفية. إذ يبلغ صافي معدل القيد في التعليم الابتدائي ٩٦ في المائة (٢٠١٠)، مع وصول ٩٨ في المائة من التلاميذ الإناث والذكور على التوالي إلى الصف السادس، وهي السنة الأخيرة من التعليم الابتدائي، وانتقال ٨٢ في المائة من التلاميذ إلى المدارس الثانوية، في حين يبلغ إجمالي نسبة التعليم ما بعد الثانوي حاليا ٤٧ في المائة. ومن الجلي أن الديمقراطية والاستثمار في رأس المال البشري والحوكمة الرشيدة هي أمور أدت دورا محوريا في زيادة نصيب الفرد من الدخل من ٢٦٠ دولارا وقت الاستقلال إلى أكثر من ٩٠٠٠ دولار حاليا. وفي عام ١٩٨١، كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الذي قيس بالدولارات الثابتة لعام ٢٠٠٥ وفق تعادلات القوة الشرائية الدولية أقل من المتوسط العالمي بنسبة قدرها ٣٨ في المائة^(٤). وبحلول عام ٢٠٠٩ أصبح أعلى من المتوسط بنسبة قدرها ١٦ في المائة. وخلال تلك الفترة، ازداد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في موريشيوس بأكثر من ثلاثة أمثال من حيث القيمة الحقيقية، وفاقت معدلات النمو باستمرار متوسط النمو العالمي ونمو البلدان ذات الدخل المتوسط. وهذا يمثل معدل نمو تراكميا مماثلا للمعدل الذي لوحظ في سنغافورة أو هونغ كونغ أو الصين أو تايوان.

التدخلات الرئيسية على صعيد السياسات ذات الفعالية في المساعدة على دفع عجلة التقدم نحو بلوغ الأهداف الإنمائية

١٩ - تركز سياسات موريشيوس الإنمائية على رؤية البلد المتمثلة في اقتصاد ذي إنتاجية عالية، وكفاءة عالية، وتكنولوجيا عالية وأجور عالية، يمكنها من الانضمام إلى مجموعة البلدان المرتفعة الدخل مع توطيده في الوقت نفسه دعائم مستقبل مزدهر للجميع، ومجتمع شامل تتاح فيه الفرص للجميع، وتسود فيه المساواة في المعاملة أمام القانون. ويتمحور تحقيق هذه الرؤية حول مهمة جعل الأولوية للناس وذلك لضمان التنمية الشاملة.

التنمية الاقتصادية

٢٠ - بعد إزالة الأفضليات التجارية في قطاع السكر، لم يعد أمام موريشيوس من خيار سوى الشروع في مرحلة جديدة من التنمية لضمان بقائها في ظل اقتصاد تنافسي للغاية

(٤) تعادل القوة الشرائية بين بلدين، ألف وباء، هو نسبة عدد وحدات عملة البلد ألف اللازمة لشراء نفس كمية ما تشتريه في البلد ألف من سلعة أو خدمة معينة وحدة واحدة من عملة البلد بباء في البلد بباء. ويمكن التعبير عن تعادلات القوة الشرائية بعملة أي من البلدين. وهي تحسب عادة في الممارسة العملية، فيما بين عدد كبير من البلدان، ويعبر عنها باعتبارها عملة واحدة، ويستخدم دولار الولايات المتحدة على نحو أكثر شيوعاً باعتبارها العملة الأساسية أو "المرجعية".

ومفتوح ويتسم بالعمولة. وبدأ انخفاض تدريجي، منذ عام ٢٠٠٦، يحدث في أسعار السكر المضمنة، وذلك بنسبة تراكمية بلغت ٣٦ في المائة بحلول عام ٢٠٠٩. وعند مقارنة هيكل الاقتصاد، يلاحظ خلال الفترة من عام ١٩٩٩ حتى عام ٢٠١١ حدوث تحول تدريجي عن الزراعة إلى قطاع الخدمات (انظر الجدول ١ الوارد في المرفق). وانخفضت حصة قطاع الزراعة والصيد والحراجة وصيد الأسماك في الناتج المحلي الإجمالي، التي كانت تبلغ ٦,١ في المائة في عام ١٩٩٩، إلى ٣,٧ في المائة في عام ٢٠١١. وشهد قطاع الصناعة التحويلية أيضا انخفاضا، من نسبة قدرها ٢٣,١ في المائة في عام ١٩٩٩ إلى نسبة قدرها ١٨,١ في المائة في عام ٢٠١١. ومن ناحية أخرى، شهدت الفنادق والمطاعم، وهي عنصر رئيسي في قطاع السياحة، ارتفاعا من نسبة قدرها ٦,٤ في المائة إلى نسبة قدرها ٧,٠ في المائة خلال الفترة نفسها. وازدادت حصة الأنشطة العقارية والإيجارات وأنشطة قطاع الأعمال، التي كانت تبلغ ٨,٦ في المائة في عام ١٩٩٩، إلى ١٢,٩ في المائة في عام ٢٠٠١. وشهدت الوساطة المالية، التي تضم بصورة رئيسية التأمين والخدمات المصرفية، بما في ذلك المصارف الخارجية، ارتفاعا كبيرا، من نسبة قدرها ٧,٧ في المائة في عام ١٩٩٩ إلى نسبة قدرها ١٠,٠ في المائة في عام ٢٠١١. واستنادا إلى أحدث المعلومات التي جمعت بشأن مختلف قطاعات الاقتصاد، نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة قدرها ٤,١ في المائة في عام ٢٠١١. وباستثناء السكر، بلغ الناتج المحلي الإجمالي ٤,٢ في المائة، مقارنة بنسبة قدرها ٤,٤ في المائة في عام ٢٠١٠.

التحديات

٢١ - بسبب الهزات الخارجية، والأزمة المالية العالمية وتآكل الأفضليات التجارية، أصبح اقتصادنا في مفترق طرق حيث نواجه الكثير من الصعوبات على عدة جبهات، بما فيها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية. ويظل التحدي متمثلا في موازنة العدالة الاجتماعية مع الكفاءة الاقتصادية من خلال تعزيز النمو الاقتصادي للجزيرة، مما يؤدي إلى تخفيض البطالة. وتمثل رغبة الحكومة في تمكين جميع سكان موريشيوس من المشاركة في تنمية الجزيرة مشاركة نشطة. وتدرك الحكومة تماما أننا لم يعد بإمكاننا الاعتماد على ركائز الاقتصاد التقليدية لكي يتسنى لنا تحقيق ذلك. ويظل التحدي هو تشجيع الابتكار استنادا إلى أوسع نطاق ممكن من الركائز من أجل الخروج من هذه الفترة المظلمة التي تتسم بأسوأ تضخم في أسعار الغذاء وأكبر ارتفاع في أسعار النفط منذ عقود، وأسوأ اضطرابات مالية تحدث منذ مائة سنة، والآن انتكاس الانتعاش الاقتصادي العالمي. ويتعين على موريشيوس أن تنوع أسواقها بسرعة، وخاصة بعد أسوأ أزمة اقتصادية في أوروبا، التي لا تزال تشكل أهم سوق لصادرات موريشيوس.

التدخل على صعيد السياسات

٢٢ - توخيا لضمان بقاء البلد في ظل اقتصاد يتسم بدرجة عالية من التنافس والانفتاح والعودة، شرعت الحكومة منذ عام ٢٠٠٥ في تنفيذ برنامج لإصلاح الاقتصاد مدته عشر سنوات يتمحور حول أربع ركائز رئيسية، هي:

(أ) التوظيف المالي وتحقيق كفاءة القطاع العام: يُتوقع أن تنخفض ديون القطاع العام بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى ٥٤,١ في المائة في عام ٢٠١٢، ويبدو أن الهدف المحدد وهو أن تكون نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي هي ٥٠ في المائة هو هدف قابل للتحقيق بحلول عام ٢٠١٨؛

(ب) تحسين القدرة التنافسية التجارية: تم تخفيض مدة تسجيل الملكية من ١٥ يوما إلى يومين اثنين، ويجري تنسيق رسمي بين وكالات الترويج في القطاعين العام والخاص، وسيبحث كلا القطاعين عن أسواق جديدة لمنتجات السكر والفواكه والخضروات والمنسوجات والمأكولات البحرية، وللخدمات المالية والسياحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/تعهد عمليات قطاع الأعمال، والتعليم، والرعاية الصحية، والصادرات الأخرى المحلية؛

(ج) تحسين مناخ الاستثمار: أنشئت فرقة مهام مشتركة بين القطاعين العام والخاص لتيسير الأعمال لكي تقدم تقارير عن السياسات والإجراءات المتعلقة بإزالة العقبات المتبقية أمام الاستثمار والصادرات، وتبسيط الأنظمة، وتوفير الوقت لمقدمي الطلبات وللمستثمرين؛

(د) إضفاء الطابع الديمقراطي على الاقتصاد من خلال المشاركة والاندماج الاجتماعي والاستدامة: في عام ٢٠١١، ارتفع صافي الاحتياطيات الدولية بحيث أصبح يوفر غطاءً للواردات لمدة تبلغ ٤٠ أسبوعاً تقريباً؛ ومنذ عام ٢٠٠٦، تُنشأ ٩ ٤٠٠ وظيفة سنوياً.

الاستراتيجيات

- تنظيم معرض موريشيوس السنوي بمشاركة مشترين أجانب وشركات محلية؛
- توسيع شبكة اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي واتفاقيات تشجيع الاستثمار والحماية مع الدول الأفريقية.

الزراعة ومصادر الأسماك

- يجري إحياء القطاع الزراعي ليصبح ركيزة اقتصادية. وثمة توجه أكبر نحو زيادة تحديث إنتاج المنتجات الأولية القائمة على الزراعة وذات القيمة المضافة العالية. ويستطيع

صغار المزارعين وصغار مربي الحيوانات المطالبة باسترداد قيمة الضريبة المضافة بالكامل على المعدات والأدوات والآلات الزراعية التي يشترونها في عام ٢٠١٢. وسيستفيد من هذا نحو ٢٣ ٠٠٠ من مزارعي قصب السكر، ونحو ٦ ٠٠٠ من منتجي البستنة، وزهاء ٥ ٠٠٠ من مربي الحيوانات، بمن فيهم مربو الماشية والخنائير. وتدعم الحكومة إعادة تجميع المزارعين، وإزالة الصخور من أراضيهم، والري؛

- أتاح تحويل قطاع السكر إلى قطاع قصب السكر إمكانية أن تخطو موريشيوس خطوة كبيرة للدخول في عصر جديد هو عصر التكنولوجيا الزراعية والوقود الحيوي. ويجري تعزيز استخدام ثفل قصب السكر لتوليد الكهرباء ودبس السكر لإنتاج الإيثانول والكحوليات ذات القيمة المضافة. ويجري دمج المؤسسات الممولة من صندوق الضرائب لكي يتمكن المزارعون من توفير حوالي ١٠ ملايين دولار سنويا كانوا سينفقونها لولا ذلك؛

- وفي عام ٢٠١٢، تستثمر الحكومة حوالي ٣,٣ ملايين دولار لتجديد موارد البحيرات عن طريق إطلاق ٣٠٠ ٠٠٠ على الأقل من صغار الأسماك والآلاف من خيار البحر في مناطق مختلفة في أنحاء الجزيرة، وإنشاء مزارع وملاذات شعاب مرجانية.

الصناعة التحويلية

- يجري التركيز في قطاع الصناعة التحويلية على استخدام التكنولوجيا العالية وإنتاج منتجات ذات قيمة مضافة أعلى. فعلى سبيل المثال، يزداد التركيز على إنتاج الملابس العالية الجودة. وأدمج القطاع الفرعي الذي تمثله مناطق تجهيز الصادرات والقطاع الفرعي الذي لا تمثله تلك المناطق لإتاحة فرص متكافئة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الخدمات

- يجري تطوير القطاعات الفرعية التي تمثلها الخدمات لكي تؤدي دورا محوريا في النمو الاقتصادي لبلدنا. إذ لا يوجد أمام موريشيوس خيار سوى أن تقدم للعالم منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة.

السياحة

- تركز الجهود المبذولة في السياحة على تحسين جاذبية جزيرتنا كمقصد للسياحة الطبيعية والسياحة البيئية، والثقافة والترفيه والفنون؛ وعقد الاجتماعات، والحوافز، والمؤتمرات، وإقامة المعارض؛ وإقامة مناسبات رياضية عالمية؛ والسياحة الصحية، فضلاً عن التسوق والأنشطة الترفيهية. وقد اعتمدت الحكومة استراتيجية من ثلاثة محاور تركز على الجاذبية، والبروز، وسهولة الوصول، بهدف بناء سمعة في جميع أنحاء العالم بشأن جودة السياحة في موريشيوس تقوم على الارتقاء إلى مستوى شعارها وتقديم الخدمات باستمرار وفق شعارها الذي وعدت به - معايير عالية وبيئة بكر وسهولة خدماتها. وتستحدث الحكومة أيضاً شهادات طوعية على مراعاة البيئة لجذب السياح. وتستثمر الحكومة قرابة ٨,٣ ملايين دولار في برامج تنظيف وتجميل شاملة. ومن أجل تشجيع السياحة الطبية، تُعفى الجراحة التجميلية من ضريبة القيمة المضافة.

الخدمات المالية

- يجري تعزيز قطاع الخدمات المالية لجعل جزيرتنا بمثابة مركز مالي للمنطقة. وبهدف توسيع نطاق الخدمات المالية في إطار ولايتنا القضائية، يجري وضع إطار قانوني لتشجيع المؤسسات؛ والمعاشات التقاعدية المهنية الخاصة، واستحداث مفاهيم جديدة للصناديق الاستثمارية. ويجري توسيع نطاق شبكة من اتفاقات تجنب الازدواج الضريبي، وتشجيع الاستثمار، واتفاقيات الحماية، لا سيما مع الدول الأفريقية. وفي ما يتعلق بقطاع التأمين، ألغت الحكومة تشريعاً كان من شأنه أن يسمح بالتأمين على الأصول المحلية لدى شركة تأمين يقع مقرها في بلد أجنبي في عام ٢٠١٣.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- إن أهمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي آخذة في الارتفاع بسرعة. فمعدل نمو ذلك القطاع هو أحد معدلات النمو، ويوفر فرص عمل هائلة لشبابنا يجب الاستفادة منها تماماً. وفي الواقع، يجري تطوير قطاعات الخدمات القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتعهيد عمليات قطاع الأعمال، وتعهيد العمليات المعرفية، لجعل تلك القطاعات مركزاً حيوياً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستفادة من موقع الجزيرة المتميز، وشبكاتها الجيدة للغاية، وثنائية وتعددية لغات السكان المحليين. وسيكون كابل الألياف

الضوئية البحري الثاني، "LION 2" جاهزاً للعمل بحلول منتصف عام ٢٠١٢، مما سيكفل استمرارية الخدمة في جميع الأوقات. وتفتح الحكومة سبل الاتصال لمنح مشغلي وسائل الاتصالات لمسافات طويلة الحق في الاتصال بالبوابات الدولية عبر المحطتين الأرضيتين.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- تنتج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٣٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي ما قيمته نحو ٤٠ بليون دولار من الناتج. وهي توفر فرص العمل وسبل العيش لـ ٢٥٠.٠٠٠ رجل وامرأة. ومن تلك المؤسسات تتجذر ثقافة روح المبادرة وتنمو وتضفي الطابع الديمقراطي على الاقتصاد. ومما لا شك فيه أن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبح في طليعة التنمية الاقتصادية من خلال توفير تكافؤ الفرص، ومن خلال الدعم المباشر على كل مستوى من مستويات العمليات، من قبيل المساعدة التقنية وبناء القدرات، وتحسين إمكانية وصولها إلى الأسواق العالمية. وفي عام ٢٠١٢، تطلق البنوك المحلية ١,٠ بليون دولار بأسعار فائدة ميسورة أعلى بنسبة قدرها ٣ في المائة من أسعار اتفاقات إعادة الشراء، أي ٨,٥ في المائة لدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتتاح عمليات السحب على المكشوف والقروض المصرفية الجديدة، فضلاً عن تحديد المرافق القائمة، بسعر فائدة قدره ٨,٥ في المائة. وجرى التنازل عن جميع تكاليف التجهيز والرسوم ذات الصلة. ويوفر صندوق الأسهم صكاً مضموناً لتوفير غطاء للمخاطر بنسبة تبلغ ٣٥ في المائة من كل قرض وكل سحب على المكشوف. ويُسمح للبنوك بالمطالبة بالخصم من الضريبة في ما يتعلق بديون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة السيئة بدون الحاجة إلى اللجوء إلى المحاكم. وتتناول هذه التدابير القدرة على الحصول على تمويل وتكلفة ذلك التمويل على حد سواء. والأهم من ذلك أنها لا تشمل العمليات الجديدة فقط، بل تفيد العملاء الحاليين أيضاً عند التجديد. وإضافة إلى ذلك، فهي تغطي كلاً من الاستثمار ورأس المال المتداول.

التنمية الاجتماعية

التحديات

٢٣ - لا يزال التحدي الرئيسي الذي يواجه موريشيوس هو الإبقاء على حالة الرعاية الاجتماعية فيها. إذ إن الإبقاء على مجانية التعليم، والنقل المجاني للطلاب ولأصحاب

المعاشات، والرعاية الصحية المجانية، والمعاشات يزداد صعوبة. ومن المتوقع أن يزداد بأكثر من الضعف عدد المستفيدين من المعاش التقاعدي الأساسي، الذي كان يبلغ نحو ٩٥٠ ١٥٣ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، ليصل إلى ٦٠٠ ٣٦٨ بعد ٤٠ عاما. وكذلك، استنادا إلى نفس المعدل المطبق في عام ٢٠١٠، سيزداد المبلغ الذي سينفق في عام ٢٠٥٠ بأكثر من الضعف لمقارنة بالمبلغ الذي أنفق في عام ٢٠١٠.

التدخل على صعيد السياسات

٢٤ - يتلقى اليتامى والأرامل ومعظم ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا معاشات شهرية لا تستند إلى اشتراكات. إذ ارتفع الإنفاق الحكومي على الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية من ٣٢٣ مليون دولار في الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى ٥٨٧ مليون دولار في عام ٢٠١٠، أي زيادة تبلغ ٨٢ في المائة تقريبا. وفي الوقت نفسه، ازدادت هذه النفقات من ٥,٤ في المائة إلى ٥,٩ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وازداد عدد المستفيدين من المعاش التقاعدي الأساسي، وهم الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاما فأكثر، بنسبة قدرها ٢٧,٤ في المائة، من ٨٠٢ ١٢٠ في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ إلى ٩٥٠ ١٥٣ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وبلغ إجمالي المبلغ الذي دفعته الحكومة للمتقاعدين من كبار السن ٢٢٠ مليون دولار في عام ٢٠١٠، مقارنة بمبلغ قدره ١١٦,٢ مليون دولار في الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وكانت هناك ٨٥٠ ٢١ مستفيدة من المعاش الأساسي للأرامل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، مقارنة مع ٦٧٢ ٢٢ مستفيدة في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، مما يدل على انخفاض قدره ٣,٦ في المائة. إلا أن المبلغ المنفق ازداد من ٢١ مليون دولار في الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى ٣٠ مليون دولار في عام ٢٠١٠. وارتفع عدد المستفيدين من المعاش الأساسي للمعوقين بنسبة قدرها ١٠,٣ في المائة، من ٦٤٦ ٢٥ في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ إلى ٢٨ ٢٨٠ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وانخفض عدد المستفيدين من المعاش الأساسي للأيتام من ٤٥٧ في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ إلى ٣٦٠ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، استفادت ٤٣٢ ١٩ أسرة من المساعدات الاجتماعية، مقارنة بما يبلغ ٥٣٦ ١٧ أسرة في حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وازداد المبلغ المدفوع من ١٠,٥ ملايين دولار في الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إلى ١٨ مليون دولار في عام ٢٠١٠.

الاستراتيجيات

٢٥ - في مجال التعليم، تمضي موريشيوس قدما لتحقيق هدفها التعليمي المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية. إذ إن التعليم مجاني في ما قبل المرحلة الابتدائية وفي المرحلتين الابتدائية والثانوية حتى المرحلة الجامعية بدوام كامل في جامعة موريشيوس. واستثمرت الحكومة

استثماراً ضخماً في بني تهيئة مدرسية جديدة للفتيان والفتيات. والتعليم إلزامي حتى سن ١٦ سنة. وتقدم الكتب مجاناً للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، ويُمنح كل طفل ينتظم في التعليم ما قبل الابتدائي ويكون في الرابعة من العمر أو أكثر ٢٠٠ روبية (٧ دولارات) شهرياً، من أجل زيادة إمكانية الحصول على التعليم وتحقيق المساواة والعدالة. والنقل مجاني لجميع المتحقين بالمدارس، بمن فيهم الذين يحضرون دورات دراسية جامعية بدوام كامل، فضلاً عن المتقاعدين، ويمنح جميع المواطنين معاش كبير السن غير القائم على الاشتراكات. ويحصل الأطفال الذين يتلقى والديهم معونة اجتماعية على علاوة مالية.

موريشيوس على الساحة العالمية

٢٦ - ارتفع دليل التنمية البشرية لموريشيوس، بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠١٠، بنسبة قدرها ١,٠ في المائة سنوياً من ٠,٥٢٥ إلى ٠,٧٠١، في عام ٢٠١٠، مما يمنح موريشيوس المرتبة ٧٢ بين ١٦٩ بلداً لديها بيانات قابلة للمقارنة.

٢٧ - وارتفع دليل الفقر البشري (الذي يمثل بديلاً متعدد الأبعاد لمقياس الفقر البالغ ١,٢٥ دولار في اليوم (حسب تعادل القوة الشرائية) بنسبة قدرها ٩,٥ في المائة في عام ٢٠٠٧. وكان ترتيب موريشيوس هو ٤٥ بين ١٣٥ بلداً.

٢٨ - ويذكر تقرير القدرة التنافسية العالمية للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ أن موريشيوس جاءت في المرتبة الستين. وفي تقرير صدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، تحسن ترتيب موريشيوس فأصبح ترتيبها هو الخامسة والخمسون. وشغلت موريشيوس المرتبة الثالثة والسبعين حسب دليل الابتكار العالمي للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، بحيث سجلت ٢,٩٣ درجة. ووفقاً للأرقام التي سجلها الدليل الإنمائي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجمعها الاتحاد الدولي للاتصالات لعام ٢٠١٠، احتلت موريشيوس المرتبة الثانية في المنطقة الأفريقية.

دور مختلف الجهات المعنية في وضع هذه السياسات والدروس المستفادة

٢٩ - ترتبط المؤسسات المشاركة في وضع السياسات ارتباطاً وثيقاً معفرادى الجهات صاحبة المصلحة. ومن الواضح أن جهات مختلفة من الحكومة تضطلع بأدوار أساسية في وضع السياسات على الصعيد الرسمي، وهو ما يشمل بصورة متزايدة مشاركة مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة من خارج الحكومة. فالجهات غير الحكومية صاحبة المصلحة تشارك من خلال الدعوة، والتمثيل في هيئات الحكومة والتشاور والحوار السياسي مع واضعي السياسات، والمشاركة في آليات التنسيق. ويساهم أيضاً دعم قطاع خاص مفعم بالحيوية مساهمة هائلة.

٣٠ - ومناصرو السياسات والقيادات القوية الملتزمون بالترويج لقضية من قضايا السياسات هم دعاة هامون لتطوير السياسات وإصلاحها. وقد يأتي مناصرو السياسات من أي مجموعة من أصحاب المصلحة؛ والمهم هو أن يتمكنوا من الاتصال بصناع القرار الرئيسيين. ومن المهم تحقيق استمرارية المشاركة للحصول على موافقة جميع الأطراف المعنية المباشرة أو غير المباشرة. وهذا النهج التشاركي يضيف سلاسة على تنفيذ السياسات.

التحديات القطاعية واستراتيجيات التغلب عليها

٣١ - تواجه موريشيوس، في غياب الموارد الطبيعية وفي خضم منافسة عالمية شرسة، تحدي إدامة نموها الاقتصادي - الاجتماعي في بيئة مراعية للبيئة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يتعين على موريشيوس القيام بما يلي:

(أ) الحد من عدم المساواة والإقصاء وذلك من خلال الدمج الاقتصادي والاجتماعي الفعال مع الحفاظ على حالة الرعاية الاجتماعية؛

(ب) العمل على تحقيق التنمية المستدامة من خلال استخدام الطاقة المتجددة مع الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري.

٣٢ - ويتمثل التحدي الأول الذي يواجهه البلد حالياً في الحد من عدم المساواة والإقصاء وذلك من خلال الدمج الاقتصادي والاجتماعي الفعال مع الحفاظ على حالة الرعاية الاجتماعية. وعلى الصعيد الاجتماعي، تستفيد نسبة صغيرة من السكان أقل استفادة من التقدم الاقتصادي الذي أحرز في السنوات الماضية، وما زالت جيوب من الفقر منتشرة في مناطق محددة، بما فيها رودريغيز. وفي ما يتعلق بالهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية، أظهرت الدراسة الاستقصائية لميزانية الأسر المعيشية (٢٠٠٦-٢٠٠٧) التي أجراها مكتب الإحصاء المركزي لموريشيوس أن نسبة الأسر المعيشية الفقيرة التي تعيش دون خط الفقر النسبي (المحدد بما يعادل نصف متوسط دخل الأسرة المعيشية الشهري للشخص البالغ) قد ازدادت من ٧,٧ في المائة في الفترة ٢٠٠١/٢٠٠٢ إلى ٨ في المائة في الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧. ويلزم بذل جهود لاستهداف الفئات الضعيفة، لا سيما النساء والأطفال، ومساعدتها على نحو أفضل.

التدخل على صعيد السياسات

٣٣ - فيما يتعلق بتطبيق نموذج التنمية الشاملة، تدعو الحاجة المحسوسة إلى تجاوز شبكات الضمان الاجتماعي القائمة وتوجيه الاهتمام المباشر إلى توفير فرص العمل وزيادة دخل

الفقراء من خلال تدخلات صريحة على صعيد السياسات. وبعبارة أخرى، أخذ التركيز ينصب الآن على تحقيق نمو في صالح الفقراء.

الاستراتيجيات

٣٤ - تقوم الحكومة بإعداد سجل اجتماعي لموريشيوس لكي تتمكن من تحديد احتياجات الفقراء، وقياس مدى نجاح البرامج التي تقدمها. وقد أطلقت حكومة موريشيوس في إطار سعيها للحد من الفقر، برنامج التمكين في عام ٢٠٠٦ لتحقيق الأهداف التالية:

- تأمين فرص عمل قابلة للاستمرار للعاطلين عن العمل حالياً من جراء إعادة هيكلة قطاع الصناعة.
- التشجيع على مباشرة الأعمال الحرة والارتقاء بمستوى قدرات أصحاب المشاريع الصغيرة وقدرتهم على المنافسة، ولا سيما في السوق العالمية، لتحسين قدرة الصادرات على المنافسة.
- تقديم دعم انتقالي للسكن للأسر المعيشية المنخفضة الدخل والضعيفة.
- تحسين تعليم الأطفال في أشد الأسر المعيشية ضعفاً.

٣٥ - ويرمي البرنامج الخاص للعاطلات عن العمل، باعتباره جزءاً من برنامج التمكين، إلى توسيع دائرة الفرص المتاحة للمرأة ومساعدتها على الاستفادة بشكل أفضل من هذه الإمكانيات.

٣٦ - وأنشأت الحكومة أيضاً الصندوق الاستثماري لإدماج الفئات الضعيفة، الذي خفف من محنة ما يقرب من ٦٠ ٠٠٠ من الرجال والنساء والأطفال الضعفاء بحلول نهاية عام ٢٠٠٩. وينبثق من برنامج القضاء على الفقر المدقع برنامج فرعي يركز على التنمية المجتمعية المتكاملة، قدم المساعدة إلى نحو ٢٩١ أسرة بحلول عام ٢٠٠٩. وأثناء الفترة ذاتها، قدم برنامج فرعي آخر تابع لبرنامج القضاء على الفقر المدقع، هو مشروع مدارس ما قبل المرحلة الابتدائية، الرعاية إلى ٥١١ طفلاً من أطفال الأسر الفقيرة الذين لا يمكنهم حضور الدروس بانتظام، مع توفير الوجبات الغذائية والنقل والفحوص الطبية والمواد المدرسية و "خدمة استشارية" مجاناً.

٣٧ - وبحلول نهاية عام ٢٠٠٩، قدم الصندوق الاستثماري لإدماج الفئات الضعيفة مساعدة طارئة لنحو ٣ ٠٠٠ أسرة معيشية فقيرة جداً لبناء منزل من الصفائح الحديدية الموجهة بتكلفة تبلغ نحو ١٦٠ مليون روبية. وتلقى الأسر ذات الدخل المتواضع إعانة مالية

أيضا في إطار "مشروع صب الألواح" الذي بدأ في عام ١٩٩٧ لكي تضيف سقفاً من الخرسانة لمزلتها. وتستفيد ٤٠٠ أسرة في المتوسط من هذا المشروع كل عام. وتُدعم أسعار الطحين وغاز الطهي للجميع في موريشيوس.

٣٨ - ومن المهم الإشارة إلى أن الحكومة، في محاولة منها للتخلص من النهج المجزأ وغير المتسق إزاء مسألة القضاء على الفقر، أنشأت في عام ٢٠١٠ وزارة جديدة هي وزارة الإدماج الاجتماعي والتمكين الاقتصادي، التي أسندت إليها مسؤولية التصرف كوزارة شاملة لتتولى وفقاً لذلك تنسيق العديد من الإجراءات المتخذة من كلا القطاعين الخاص والعام بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية.

٣٩ - ومن الواضح أنه لا يمكن للدولة بمفردها أن تحقق نتائج مستدامة. وضماناً لأن يتقاسم الجميع ثمار التنمية، أخذت السياسة الحالية لتوسيع نطاق دائرة الفرص لتشمل على خطة للمسؤولية الاجتماعية للشركات تساهم بمقتضاها مؤسسات القطاع الخاص بنسبة مئوية (٢ في المائة من أرباحها الدفترية) لتمويل مشاريع اجتماعية.

٤٠ - ومبدأ المساواة بين المرأة والرجل مكرّس في الدستور. وقد أدمجت المساواة بين الجنسين في التشريعات الوطنية من خلال قانون مكافحة التمييز بين الجنسين، وقانون الحماية من العنف الأسري، وفي الآونة الأخيرة، من خلال مشروع قانون تكافؤ الفرص. وعُززت الآليات المؤسسية لزيادة فعالية تقديم الخدمات والدعم للمرأة. وتغيير تسمية وزارة حقوق المرأة ونماء الطفل ورعاية الأسرة مؤخراً، لتصبح وزارة المساواة بين الجنسين، هو دليل على التزام الحكومة بوضع مسألة تنمية قدرات المرأة في مقدمة جدول أعمالها، باعتبارها سبيلاً رئيسياً لتحقيق النمو والتنمية. وتحدد خطة العمل الجنسانية الوطنية مجموعة من التدابير لتمكين المرأة.

٤١ - وتشمل الاستراتيجيات تعميم المنظور الجنساني في السياسات الوطنية وبالتحديد في عملية الحد من الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام للتغلب على تأنيث الفقر والبطالة.

٤٢ - أما في ما يتعلق بالتحدي الثاني المتمثل في تعزيز التنمية المستدامة باستخدام الطاقة المتجددة مع الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري، فينبغي الإشارة إلى أن لدى موريشيوس، بوصفها من الدول الجزرية، موارد طبيعية محدودة. وقد زادت احتياجاتها من الطاقة بما يتجاوز ثلاثة أمثال خلال العقود القليلة الماضية، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في السنوات القادمة. وسيكون انشغال الحكومة الرئيسي في العقود القادمة متعلقاً باستهلاك الطاقة وإدارة المياه والتنمية المستدامة. وقد أطلقت الحكومة، بالتعاون مع أطراف معنية

أخرى، مشروع "جزيرة موريشيوس المستدامة"، ويجري بذل جهود متضافرة لتنفيذ هذا المشروع.

٤٣ - وقد أدى تنامي الطلب على الطاقة وارتفاع أسعار النفط إلى اعتماد حكومة استراتيجية لبناء مستقبل مراعى للبيئة في موريشيوس من خلال تطبيق مفهوم جزيرة موريشيوس المستدامة، والابتعاد بذلك عن الوقود الأحفوري المستورد والاتجاه إلى مصادر الطاقة المتجددة المحلية.

٤٤ - ويهدف صندوق مشروع "جزيرة موريشيوس المستدامة" إلى تكثيف الجهود الرامية إلى حماية البيئة من خلال إعادة التدوير، وتشجيع زيادة كفاءة استخدام الطاقة، وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة. وكانت النتائج الأولية مشجعة.

٤٥ - وقد قفزت موريشيوس إلى المرتبة السادسة في تصنيفات عام ٢٠١٠ للرقم القياسي للأداء البيئي بعد أن كانت في المرتبة الثامنة والخمسين حسب هذا الرقم لعام ٢٠٠٨ (يصنف هذا الرقم القياسي البلدان وفق مؤشرات للأداء تشمل السلامة البيئية التي تتضمن المياه وتلوث الهواء والأمراض الناجمة عن المشاكل البيئية؛ وحيوية النظم الإيكولوجية التي تشمل الحراجة ومصائد الأسماك والزراعة وتغير المناخ والتنوع البيولوجي، وغيرها).

٤٦ - ويكمن التحدي الماثل أمام موريشيوس في التكيف مع تغير المناخ الذي تتزايد صعوبة التنبؤ به، وارتفاع منسوب مياه البحر، ومواصلة إمداد جميع الأسر المعيشية بالمياه العذبة طوال السنة، وخفض استخدام الوقود الأحفوري، وفي نفس الوقت تحقيق الهدف المتمثل في بلوغ نسبة قدرها ٦٥ في المائة من الاكتفاء الذاتي بحلول عام ٢٠٢٨ من خلال زيادة استخدام الطاقة المتجددة وزيادة كفاءة استخدام الطاقة.

المساعدة المقدمة في إطار التعاون الإنمائي الدولي لمواجهة هذه التحديات

٤٧ - يجب مواصلة المساعدة مع التحديات والإمكانات الوطنية. ويتعين على الجهات المانحة أن تعتمد طريقة البرمجة المشتركة وأن تقوم بأنشطة منسقة ومواءمة المعونة وفق المجالات ذات الأولوية التي يحددها البلد.

٤٨ - ولدى موريشيوس حالياً آلية متقدمة تمكّن وزارة المالية والتنمية الاقتصادية من الاضطلاع بدور قيادي في تنسيق جميع المساعدات الإنمائية. وهي تنتقي مشاريع ذات أولوية بالغة بالنسبة للحكومة استناداً إلى خطة عمل تُختار بموجبها هذه المشاريع حسب المجالات/الميادين التي تكون فيها للشركاء الإنمائيين ميزة نسبية. وهذا يحقق تجنب ازدواجية

الأنشطة. ومن الواضح أن هذه الآلية تفترض مسبقاً أن يكون البلد قد صاغ بالفعل استراتيجية للشراكة القطرية استناداً إلى رؤيته وأنه بلورها بالتعاون مع الشركاء الإنمائيين.

٤٩ - ومع أن هذه ممارسة جيدة أثبتت جدواها، فقد كانت لها تداعيات على الوزارات التنفيذية من حيث توفير المساعدة التقنية المناسبة والكافية والملائمة تماماً لتنفيذ مشاريعها.

٥٠ - وعلى سبيل المثال، أصبحت المفوضية الأوروبية شريكاً فعالاً للبلد من خلال برنامج دعم الميزانية العام، المرتبط بتحقيق مؤشرات الأداء كما هي مبيّنة في مصفوفة نتائج تشمل قطاعات من قبيل الطاقة والبيئة والمياه العادمة والسكر والتعليم والتمكين.

تعزيز اتساق السياسات فيما بين مختلف القطاعات التي لها أثر مباشر أو غير مباشر على التنمية

٥١ - في عالم يزداد ترابطاً، أصبح حيز السياسات المحلية في حد ذاته خاضعاً للقوى العالمية وللقواعد التي تنظم التجارة والمالية على المستوى الدولي. ولهذا السبب، أضحت اتساق السياسات، ولا سيما فيما يتعلق بالتجارة والتمويل، ضرورياً أيضاً على المستوى العالمي لدعم نتائج المشاريع على المستوى الوطني.

٥٢ - ويمكن تعزيز الاتساق على مستويات مختلفة: في إطار التعاون الإنمائي، وبين السياسات المتعلقة بالمعونة والسياسات غير المتعلقة بالمعونة التي يتبعها بلد مانح معين، وبين الجهات المانحة، وبين الجهات المانحة والجهات المتلقية. وحسب تعريف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، يعني اتساق السياسات الإنمائية السعي لضمان ألا تتقوض أهداف ونتائج السياسات الإنمائية لحكومة ما بفعل السياسات الأخرى التي تنتهجها تلك الحكومة وتؤثر على البلدان النامية، وأن تساعد تلك السياسات الأخرى على تحقيق الأهداف الإنمائية حيثما أمكن ذلك.

٥٣ - ونظراً إلى تضارب الاهتمامات الوطنية أو الدولية، يصعب في كثير من الأحيان وضع سياسات متسقة تماماً. فالتنمية ليست الهدف الوحيد لسياسات الحكومة، وتمثل الاهتمامات المتضاربة، من قبيل العمالة ومعايير سلامة المستهلكين وجودة البيئة والقناعات الأخلاقية، عبئاً كبيراً. وفي نظام ديمقراطي، تفرض هذه الاهتمامات المتضاربة التوصل إلى حلول وسط. وفي هذه الحلول الوسط، تغطي اهتمامات على اهتمامات أخرى بقدر مدى نفوذ الأطراف المعنية ومكانتهم السياسية.

الجزء باء

تعزيز القدرات الإنتاجية والعمالة وتوفير العمل اللائق من أجل القضاء على الفقر في إطار نمو اقتصادي شامل للجميع ومستدام ومنصف على جميع المستويات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

التحديات

٥٤ - لن كانت الأيدي العاملة القليلة العدد كافية في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين لجعل موريشيوس بلداً مستقراً سياسياً واقتصادياً، لا يمكن إدامة النمو الاقتصادي الحالي إلا بالأيدي المفكرة ولو كان عددها ضئيلاً. فالعالم يواجه تحديين رئيسيين اثنين يتمثل أولهما في ضمان استفادة أكثر الأشخاص حرماناً من ثمار التنمية عن طريق التوزيع المنصف للموارد والفرص المتاحة، ويتمثل ثانيهما في تنمية القدرات البشرية للتصدي لتحديات التنمية. ومن ثم تظل تنمية الموارد البشرية، بخفضها معدلات البطالة والفقر، أحد العناصر الرئيسية لتقليص التفاوتات في الدخل والثروة. ويظل توفير فرص عمل منتجة ولائقة شرطاً مسبقاً لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. ولا يمكن تحقيق استدامة فرص العمل إلا إذا كانت متوائمة مع برنامج منظمة العمل الدولية بشأن العمل اللائق، وهذا يعني أن يكون العمل منتجاً وأن يُدر دخلاً عادلاً، وأن تكون أماكن العمل آمنة، وأن يوفر العمل الحماية الاجتماعية، وأن يتيح آفاقاً أفضل لتحقيق التنمية الشخصية والاندماج الاجتماعي، وأن يضمن العمل حرية الأشخاص في التعبير عن شواغلهم وفي الانضمام إلى نقابات وفي المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم، وتكافؤ الفرص، ومعاملة جميع النساء والرجال على قدم المساواة^(٥). ولا يزال التوزيع العادل للثروة، والرعاية الاجتماعية، والإنصاف، والسلام، وحقوق الإنسان هي العناصر الرئيسية للتنمية المستدامة.

(٥) اشتركت جهات منظمة العمل الدولية المعنية - وهي الحكومات وأرباب العمل ونقابات العمال - في صياغة مفهوم العمل اللائق باعتباره وسيلة لتحديد الأولويات الرئيسية للمنظمة ولتحديث النهج الذي تتبعه في القرن الحادي والعشرين. ويحدد برنامج العمل اللائق كيفية تطبيق أربعة أهداف استراتيجية للمفاهيم (تتمثل في العمالة، والمبادئ والحقوق الأساسية، والحماية الاجتماعية، والحوار الاجتماعي)، إلى جانب المساواة بين الجنسين كهدف مشترك بينها. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على الموقع الشبكي للمنظمة: www.ilo.org.

العمالة والبطالة والقوة العاملة

٥٥ - في عام ٢٠١١ كان عدد الأشخاص العاملين في موريشيوس يبلغ ٥٤١,٨ ألف شخص بينما كان عدد العاطلين عن العمل يبلغ ٤٥,٢ ألف شخص. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، كان عدد تصاريح العمل السارية المفعول الصادرة يبلغ ٥٩٠ ٣٤ تصريحاً (الجدول ١ إلى ٣).

الجدول ١

مجموع عدد الأشخاص العاملين (موريشيوس فقط) حسب نوع الجنس، في الفترة ٢٠١١-٢٠٠٢

السنة	الذكور	الإناث	المجموع
٢٠٠٢	٣٢١,٨	١٥٤,٤	٤٧٦,٢
٢٠٠٣	٣٢٣,٥	١٥٧,٣	٤٨٠,٨
٢٠٠٤	٣٢٧,٨	١٥٨,٩	٤٨٦,٧
٢٠٠٥	٣٢٩,٤	١٦١,٢	٤٩٠,٦
٢٠٠٦	٣٣٢,٢	١٦٦,٤	٤٩٨,٦
٢٠٠٧	٣٣٥,٠٢	١٦٧,١	٥٠٢,١٢
٢٠٠٨	٣٤١	١٧٨	٥١٩
٢٠٠٩	٣٤٢,٣	١٨٢,٥	٥٢٤,٨
٢٠١٠	٣٤٥,٧	١٩٠,٤	٥٣٦,١
٢٠١١	٣٤٤,٨	١٩١,٩	٥٣٦,٧

الجدول ٢

عدد تصاريح العمل السارية المفعول حسب بلد المنشأ ونوع الجنس، في نهاية كانون الثاني/يناير، في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٢

الذكور	الإناث	المجموع
١٣ ٣١٥	٩ ١٧٤	٢٢ ٤٨٩
١٤ ٤٢١	٩ ٧٠٣	٢٤ ١٢٤
١٨ ٠٢٥	١١ ٣٩١	٢٩ ٤١٦
٢٣ ٢٦٠	١٢ ٣٩٢	٣٥ ٦٥٢
٢٠ ٢٩٤	١١ ٢٦٧	٣١ ٥٦١
١٦ ٨٧٥	١٠ ٧٤٦	٢٧ ٦٢١
٢٢ ٧٢٦	١١ ٦١٨	٣٤ ٣٤٤
٢١ ٩٥٥	١٢ ٦٣٥	٣٤ ٥٩٠

الجدول ٣

بطالة الأشخاص البالغين من العمر ١٦ عاماً فأكثر (بالآلاف)، في الفترة ٢٠١٠-٢٠٠٢

السنة	الذكور	الإناث	المجموع
٢٠٠٢	١٨	١٨,٨	٣٦,٨
٢٠٠٣	١٩,٦	٢٠,٥	٤٠,١
٢٠٠٤	٢٠	٢٤,٦	٤٤,٦
٢٠٠٥	٢٠,٢	٣١,٧	٥١,٩
٢٠٠٦	١٩,٢	٣٠,٦	٤٩,٨
٢٠٠٧	١٨,٦	٢٨,٢	٤٦,٨
٢٠٠٨	١٤,٦	٢٥,٨	٤٠,٤
٢٠٠٩	١٥,٨	٢٥,٧	٤١,٥
٢٠١٠	١٦,٧	٢٨,٥	٤٥,٢

٥٦ - وقد صدّقت موريشيوس على ٣٦ اتفاقية من اتفاقيات منظمة العمل الدولية، من بينها الاتفاقيات الأساسية الثماني التي تضمن الحقوق والمبادئ الأساسية في مكان العمل.

إنتاجية اليد العاملة

- ٥٧ - في الفترة الممتدة من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٩، زادت مدخلات اليد العاملة في مجمل الاقتصاد زيادة سنوية بلغت في المتوسط ١,٢ في المائة^(٦). وارتفعت إنتاجية اليد العاملة، مقيسة بمساهمة الفرد العامل في الناتج الحقيقي، بنسبة قدرها ٣,٤ في المائة. ففي عام ٢٠٠٩، ارتفع معدل إنتاجية اليد العاملة في الاقتصاد بنسبة قدرها ٢,٦ في المائة، أي بنسبة أعلى من معدل النمو المسجل في عام ٢٠٠٨، والذي بلغ ١,٤ في المائة^(٧). ويُعزى ارتفاع هذه النسبة بصفة رئيسية إلى انخفاض معدل نمو مدخلات اليد العاملة في عام ٢٠٠٩ إلى ٠,٥ في المائة، مقابل ٣,٧ في المائة في عام ٢٠٠٨.
- ٥٨ - وعلى امتداد السنوات، بينما تراجعت إنتاجية رأس المال بنسبة سنوية قدرها ٠,٦ في المائة، شهدت إنتاجية اليد العاملة والإنتاجية المتعددة العوامل/الإنتاجية الإجمالية للعوامل معدلي نمو سنويين إيجابيين بنسبتي ٣,٤ في المائة و ٠,٣ في المائة على التوالي^(٨).

- (٦) أنسب طريقة لقياس مدخلات العمالة/اليد العاملة تتمثل في تقديرها استناداً إلى عدد ساعات العمل وسعر ساعة العمل الواحدة وفقاً لمتوسط التعويض عنها. غير أنه نظراً لانعدام البيانات، فإن الذي يستخدم هو العدد الإجمالي للأشخاص المحددين من أرباب العمل، والعاملين لحسابهم الخاص، وأفراد الأسر الذين يساهمون في نفقاتهم، والمستخدمين الذين يعملون في أي نوع من أنواع النشاط الاقتصادي. وقبل عام ٢٠٠٠، كانت عمالة السنة (س) تُحسب وفقاً لمتوسطها، في الفترة ما بين شهر حزيران/يونيه من السنة (س) وشهر حزيران/يونيه من السنة (س+١). وابتداءً من عام ٢٠٠٠، أصبح هذا المتوسط متاحاً فيما يتعلق بأي سنة بعينها، ومن ثم أصبحت هذه البيانات هي التي تُستخدم الآن في حساب مدخلات اليد العاملة. ويبين مؤشر مدخلات اليد العاملة معدل التغيير في العمالة. ويساوي مؤشر مدخلات اليد العاملة متوسط عدد الأشخاص العاملين في السنة (س)/متوسط عدد الأشخاص العاملين في سنة الأساس $\times 100$.
- (٧) تُقاس إنتاجية اليد العاملة عادة على أنها نسبة الناتج الحقيقي إلى مدخلات اليد العاملة (يُعرف الناتج الحقيقي بأنه القيمة المضافة بالأسعار الأساسية الثابتة. والقيمة المضافة هي قيمة أي ناتج صناعي نهائي، مطروحة منها تكلفة مشتريات المنتجات الوسيطة، والمواد الخام والخدمات. وتساوي القيمة المضافة أيضاً المبلغ المتاح لتوزيعه على عوامل الإنتاج القائمة في شكل مرتبات وأجور وأرباح، وبدل استهلاك، وفوائد وعائدات أسهم). ورغم أن هذا المقياس يربط الناتج بعدد المستخدمين، فإنه لا يقيس المساهمة المحددة لليد العاملة باعتبارها تشكّل بمفردها عامل إنتاج قائماً بذاته، وذلك لأنه مقياس يراعي حصيلة عدة تأثيرات تنشأ عن عدة اعتبارات، من بينها التكنولوجيا الجديدة، والاستثمار الرأسمالي، والاستفادة من القدرات، واستخدام الطاقة والمهارات الإدارية، إضافة إلى جهود القوة العاملة. ويبين مؤشر إنتاجية قوة العمل معدل التغيير في مساهمة كل شخص عامل في الناتج. ويساوي مؤشر إنتاجية اليد العاملة (مؤشر الناتج/مؤشر مدخلات اليد العاملة) $\times 100$.

- (٨) يكمن قصور المقاييس الجزئية للإنتاجية، كإنتاجية اليد العاملة وإنتاجية رأس المال، في أنها مقاييس تعزو إلى عامل إنتاج وحيد تغييرات في الكفاءة تُعزى إلى عوامل أخرى غيره. فالإنتاجية المتعددة العوامل، أو الإنتاجية الإجمالية لعوامل الإنتاج، تعكس تأثيرات عديدة تشمل عوامل نوعية من قبيل تحسين الإدارة وتحسين المدخلات من خلال التدريب والتكنولوجيا. ويبين مؤشر الإنتاجية المتعددة العوامل معدل التغيير في "الكفاءة الإنتاجية"، وهذا المؤشر يُتوصل إليه باعتباره نسبة الناتج إلى المدخلات المتعددة العوامل، أي مزيجاً مرجحاً من مدخلات اليد العاملة والمدخلات الرأسمالية.

٥٩ - وفي الفترة الممتدة من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٩، ارتفع في مجمل الاقتصاد متوسط أجر المستخدمين بنسبة قدرها ٨,٠ في المائة سنوياً. وارتفعت فيه بنسبة سنوية قدرها ٤,٥ في المائة^(٩) تكلفة وحدة اليد العاملة، المعروفة بأنها أجر العمل (تعويض المستخدمين) لكل وحدة من وحدات الناتج. وخلال الفترة ذاتها، ارتفعت في مجمل الاقتصاد تكلفة اليد العاملة بالقيمة الدولار. بمعدل سنوي بلغ في المتوسط ٢,٠ في المائة. فقد ارتفعت فيه في عام ٢٠٠٩ بنسبة قدرها ٣,٩ في المائة مقابل ٨,٦ في المائة في عام ٢٠٠٨. وانخفضت فيه بقيمتها الدولار في عام ٢٠٠٩ بنسبة قدرها ٧,٧ في المائة، مقارنة بارتفاعها بنسبة قدرها ١٤,٤ في المائة في عام ٢٠٠٨، وذلك نتيجة لانخفاض قيمة الروبية بنسبة قدرها ١٢,٦ في المائة^(١٠).

٦٠ - وتساوي تكلفة اليد العاملة في الساعة نسبة التعويض إلى مجموع الساعات المنفقة في العمل، بما فيها ساعات العمل الإضافي. ويشمل تعويض المستخدمين المرتبات والأجور النقدية والعينية، والمكافآت، وأجر العمل الإضافي، ومساهمة رب العمل في التأمين الاجتماعي. ويبين الجدول ٤ أن تكلفة اليد العاملة في الساعة ارتفعت في عام ٢٠١٠ بنسبة قدرها ٣ في المائة، مقارنة بعام ٢٠٠٨، وهو ما يُعزى إلى ارتفاعها بنسبة قدرها ٤ في المائة في قطاع النسيج وارتفاعها بنسبة قدرها ٢ في المائة في غير قطاع النسيج. وقد ارتفعت تكلفة اليد العاملة أيضاً من حيث القيمة الدولار، بنسبة قدرها ٧ في المائة في قطاع المنسوجات وبنسبة قدرها ٦ في المائة في غير قطاع المنسوجات.

٦١ - وقد كان تراكم رأس المال المادي هو المحرك الرئيسي لاقتصاد موريشيوس. بمرور الوقت. وتشير التقنيات الحاسوبية المتعلقة بالنمو إلى أن تراكم المدخلات كان العامل الأول في نمو الناتج المحلي الإجمالي لموريشيوس، لا الزيادات في الإنتاجية المتعددة العوامل/الإنتاجية الإجمالية للعوامل. وكان تراكم رأس المال المادي هو الغالب بوجه خاص، بحيث كان مسؤولاً عن نسبة قدرها ٨٦ في المائة من نمو الإنتاج في الفترة الممتدة من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٩، مقابل نسبة قدرها ١٢ في المائة لرأس المال البشري ونسبة قدرها ٢ في المائة فقط للإنتاجية الإجمالية للعوامل. وبالرغم من أوجه القصور المعروفة في عمليات حساب معدل النمو، فإن الدور الريادي للاستثمار المادي حقيقة ثابتة ومنمطة في موريشيوس. وتتسق هذه النتيجة مع التفسيرات النظرية المتعلقة باقتصادات بلدان أقل نمواً التي هي في سبيلها إلى تحقيق

(٩) تكلفة كل وحدة من اليد العاملة هي أجر اليد العاملة (تعويض المستخدمين) لإنتاج وحدة من وحدات الناتج.

(١٠) لأغراض تتعلق بتحقيق القدرة التنافسية، يتعين أن تؤخذ آثار أسعار الصرف في الاعتبار. لذا، تُحتسب كل وحدة من اليد العاملة بقيمتها بالعملة المحلية وبقيمتها بدولار الولايات المتحدة على حد سواء. ويساوي مؤشر هذه التكلفة (بدولارات الولايات المتحدة) مؤشرها بروبية موريشيوس/مؤشر سعر صرف روبية موريشيوس مقابل دولار الولايات المتحدة.

مزيد من التوازن في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. ومع ذلك، أثبتت تجربة الاقتصادات الصاعدة في الآونة الأخيرة أن مساهمة الإنتاجية الإجمالية للعوامل في النمو كانت أعلى عموماً، بحيث بلغت ٣٥ في المائة في هونغ كونغ مثلاً خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٩١^(١١).

الجدول ٤

تكلفة الوحدة من اليد العاملة بروبية موريشيوس وبدولارات الولايات المتحدة: قطاع المنسوجات الفرعي وغيره من القطاعات الفرعية التي تمثلها المؤسسات الموجهة نحو التصدير

(مؤشر ٢٠٠٠ = ١٠٠)

تكلفة الوحدة من اليد العاملة (بدولارات موريشيوس)		سعر صرف روبية موريشيوس / دولارات الولايات المتحدة		تكلفة الوحدة من اليد العاملة (بروبية موريشيوس)		تكلفة الوحدة من اليد العاملة (بدولارات الولايات المتحدة)	
السنة	المجموع	غير المنسوجات	النسبة المئوية للتغير ^(١)	الرقم القياسي	المجموع	غير المنسوجات	المنسوجات
٢٠٠٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤,٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
٢٠٠١	١٠٤,٦	١٠٢,٤	١١٨,٦	١١٠,٧	٩٤,٥	١٠٧,٢	٩٢,٥
٢٠٠٢	١١٥,٢	١٢١,٣	٨٠,٦	١١٤,١	١٠١,٠	١٠٦,٣	٧٠,٦
٢٠٠٣	١١٨,٧	١٢٦,٤	٧٧,١	١٠٨,١	١٠٩,٨	١١٧,٠	٧١,٣
٢٠٠٤	١٢٤,٠	١٣٥,٣	٧٠,٧	١٠٥,٧	١١٧,٣	١٢٨,١	٦٦,٩
٢٠٠٥	١٢٥,١	١٣٧,٥	٧٣,١	١١١,٣	١١٢,٤	١٢٣,٥	٦٥,٦
٢٠٠٦	١٢٦,١	١٤٠,٧	٧٢,٧	١١٨,٦	١٠٦,٣	١١٨,٦	٦١,٣
٢٠٠٧	١٣٣,٤	١٤٤,٥	٨٩,٣	١١٩,٥	١١١,٧	١٢١,٠	٧٤,٨
٢٠٠٨	١٣٩,٦	١٥٠,٤	٩٨,٧	١٠٨,٠	١٢٩,٣	١٣٩,٢	٩١,٤
٢٠٠٩	١٣٨,٤	١٤٩,٨	١٠٢,٣	١٢١,٦	١١٣,٨	١٢٣,٢	٨٤,١
٢٠١٠	١٤٢,٤	١٥٥,٦	١٠٤,٥	١١٧,٦	١٢١,١	١٣٢,٣	٨٨,٩

المصدر: مكتب إحصاءات موريشيوس (٢٠١٠)، موجز إحصاءات الإنتاجية والقدرة التنافسية ٢٠٠٩.

(أ) انخفاض/ارتفاع قيمة روبية موريشيوس مقابل دولار الولايات المتحدة.

٦٢ - وتؤيد موريشيوس الاتفاقيات والأهداف الرئيسية المتصلة بالتعليم، والتي تشمل كلاً من أهداف توفير التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية. بل إن السياسات

(١١) لمزيد المقارنة، انظر يونغ (١٩٩٢) وفريرا وآخرين (٢٠٠٤). وقد كان الاستثناء الملحوظ الوحيد هو سنغافورة التي لم يكن فيها لنمو الإنتاجية الإجمالية للعوامل سوى دور هامشي.

الاقتصادية وسياسات تحقيق التماسك الاجتماعي لمجتمع موريشيوس المتعدد الأعراق واللغات والإثنيات تتسق مع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية.

٦٣ - فلا بد من أن يتلقى سكان أي بلد تعليماً جيداً ليتسنى له تحقيق تنميته الاقتصادية والاجتماعية. لذا، فإن من مصلحة المجتمعات بشكل متصل أن تكفل حصول الأطفال والكبار على مجموعة متنوعة من الفرص التعليمية. وقد أثبتت موريشيوس باستمرار وجود مستوى عال من الالتزام لديها بإتاحة فرص التعليم للجميع اقتناعاً منها بأنه، إذا كانت البرامج المقدمة للطفل في المراحل المبكرة من طفولته تعدّه للالتحاق بالتعليم الابتدائي، وتتيح له فرص تحسين واستكمال خبراته التعليمية في المنزل وتساعد في الوقت ذاته على التغلب على الصعوبات اللغوية والاجتماعية، فإن التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي يرسيان عندئذ بدورهما الرئيسي الكفيل ببلورة مجموعة واسعة من الكفاءات لديه، وإعداد الشباب لمواصلة التعلم طوال حياتهم والتحول إلى أعضاء منتجين في المجتمع.

التدخل على صعيد السياسات: مواصلة تحسين القدرة على المنافسة في إطار الاقتصاد العالمي من خلال تعزيز قاعدة موارد بشرية ماهرة وكفاءة وقادرة على الابتكار

٦٤ - لن يتحقق الازدهار والإنصاف في الاقتصاد العالمي الجديد إلا باكتساب مستويات عالمية من المهارات. ففي انعدام هذه المهارات، ستجد مؤسسات الأعمال صعوبات متزايدة في المنافسة والابتكار. لذا، فإن نجاح أي تطورات في القطاعات المختلفة في موريشيوس يعتمد أساساً على مدى توافر اليد العاملة الماهرة بالأعداد المطلوبة. فعدم كفاية عددها قد يؤدي إلى تراجع كبير في معدل النمو. وبين انتقال مصانع المنسوجات والملابس من موريشيوس إلى مناطق أخرى من العالم الأحرور فيها أقل أن الأنشطة الاقتصادية قد أصبحت توجد على نحو متزايد حيثما تجد لها مزايا نسبية.

٦٥ - وكان المنتدى الاقتصادي العالمي قد صنف موريشيوس في تقريره عن القدرة التنافسية العالمية للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ في المرتبة الرابعة والخمسين عالمياً. وبذلك تكون قد تقدمت مرتبة واحدة عن مرتبتها في العام السابق، وتأتي مباشرة بعد جنوب أفريقيا. ويبين الجدول ٢ الوارد في المرفق المراتب التي أسندها المنتدى الاقتصادي العالمي إلى موريشيوس. وهي تأتي في المرتبة الثانية والثمانين من حيث القدرة على الابتكار إذ لم تحصل إلا على ٣ درجات من ٧. والحقيقة هي أن موريشيوس لا تزال متخلفة من حيث العدد المتوافر فيها من العلماء والمهندسين، إذ جاء ترتيبها في هذا المجال ١١٢ بين ١٤٢ بلداً من بلدان العالم.

٦٦ - وتحتاج موريشيوس، لكي تنتقل إلى مستوى إنحائي أعلى، إلى قوة عمل تتسم بالكفاءة والمهارة.

٦٧ - ولذا، من المهم النهوض بتنمية المهارات، فضلاً عن البحث والتطوير. فالمهارات المتاحة ليست ملائمة لتلبية ما هو مطلوب من مهارات. وتوجد نسبة عالية من عدم التوافق في قوة العمل، يلزم تصحيحها إذا كان البلد يريد أن يسلك الطريق الصحيح نحو التنمية.

الاستراتيجيات

٦٨ - اتخذت السلطات المختلفة تدابير شتى لسد الفجوة القائمة بين عرض المهارات وما هو مطلوب من مهارات.

٦٩ - ولا تزال هذه التدابير غير كافية إلى حد كبير للحد كثيراً من تلك الفجوة. وجرى تشجيع قطاع التعليم، وبخاصة مراكز التدريب والجامعات، على تدريب أشخاص على اكتساب المهارات التي يحتاجها سوق العمل. وأجرت مؤسسات، من قبيل مجلس تنمية الموارد البشرية، دراسات استقصائية لتحديد احتياجات البلد من المهارات.

٧٠ - فالعمال ذوو المهارات أقدر على التكيف السريع والفعال مع التغيير. وترتبط قدرة الشركات على استيعاب التكنولوجيات الجديدة بتركيبة المهارات المتوفرة لديها. ولا شك في أن الطلب الشديد المتوقع على مهن تتطلب مهارات أعلى في القطاعات ذات المهارات العالية يشير إلى ضرورة تكثيف دعم الموارد البشرية في مجالات التكنولوجيا العالية، ولكن الأدلة تشير أيضاً إلى وجود حاجة موازية لاستثمار الموارد البشرية في مجموعة أوسع من المهارات. ويشدد ذلك على أهمية التطوير المستمر للسياسة التعليمية وسياسات التدريب القائمة. بما يغطي كامل تلك المجموعة من المهارات المطلوبة. وينبغي التشديد على برامج تدريب وإعادة تدريب كل من أرباب العمل والمستخدمين من أجل زيادة قدرة القوة العاملة في البلد على التنقل وزيادة قدرتها على التكيف. مما يؤهلها للاضطلاع بأنشطة تتطلب معارف مكثفة وتنطوي على قيم مضافة أعلى.

الخطة الوطنية لتنمية الموارد البشرية

٧١ - وضعت الخطة الوطنية لتنمية الموارد البشرية هذه لموريشيوس في عام ٢٠٠٧ وتُنفذ في عام ٢٠١٠، وهي تشكل إطاراً سياسياً للتعليم وبرامج التدريب والتقدم الوظيفي لتلبية احتياجات البلد من المهارات والكفاءات. وتتمثل أهداف الخطة في تقدير الطلب على القوى العاملة في القطاعات الرئيسية فيما يتعلق بشتى المهارات/المعارف؛

وتقليل عدم التوافق بين الطلب على القوى العاملة وعرضها؛ ووضع سياسات استباقية لتنمية الموارد البشرية.

الصندوق الوطني للتدريب

٧٢ - أنشئ الصندوق الوطني للتدريب من خلال مساهمات القطاع الخاص والحكومة من أجل دعم تدريب الموظفين الحاليين لكي يكتسبوا المهارات والكفاءات اللازمة. ويُستخدم الصندوق حالياً لتدريب نحو ١٠ في المائة من قوة العمل لدينا. ويتمثل الهدف المنشود في تدريب نحو ٢٠ في المائة من القوة العاملة في السنوات المقبلة.

رعاية التدريب المهني قبل التوظيف

٧٣ - اتخذت الحكومة مبادرة رعاية التدريب المهني من أجل الحد من البطالة في صفوف الشباب في موريشيوس مع مساعدتهم على اكتساب الخبرة وتيسير توظيفهم. وبموجب هذه الخطة، يتولى مجلس تنمية الموارد البشرية سداد ٦٠ في المائة من تكاليف التدريب التي يتكبدها صاحب العمل لتدريب شخص عاطل عن العمل، ويساهم كذلك بدفع نصف مرتب قدره ٦ ٠٠٠ روبية لمدة أقصاها ستة أشهر.

برنامج العمل مقابل أداء خدمات عامة أو التدريب الوظيفي

٧٤ - شرعت سلطات مختلفة في اتخاذ تدابير شتى لسد الفجوة القائمة بين المهارات المتوفرة والمهارات المطلوبة، وشملت تلك التدابير "برنامج التنسيب للتدريب" (الذي يمزج بين العمل والتدريب)، وبرنامج الهجرة الدوارة، والمنبر التفاعلي للباحثين عن عمل وأرباب العمل "منبر المهن"، وبرنامج المهارات الحياتية، والبرنامج الخاص لمباشرة الأعمال الحرة، والبرنامج الخاص للعاطلات عن العمل، وبرنامج القضاء على الفقر المدقع. وما زالت هذه التدابير قاصرة جداً عن تخفيض عدم التوافق تخفيضاً كبيراً. ونجح برنامج "التنسيب للتدريب" في تنسيب زهاء ٨ ٠٠٠ عامل منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦ وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وجرى تشجيع قطاع التعليم، ولا سيما مراكز التدريب والجامعات، على تدريب الأشخاص على اكتساب مهارات تتناسب مع طلب سوق العمل.

٧٥ - والعمال المهرة أقدر من غيرهم على التكيف بسرعة وفعالية مع التغيير. وترتبط قدرة الشركات على استيعاب التكنولوجيا الحديثة بتركيبة المهارات الموجودة لدى الشركات. ولا شك في أن الطلب الشديد المتوقع على مهن تتطلب مهارات أعلى في القطاعات ذات المهارات العالية يشير إلى ضرورة تكثيف دعم الموارد البشرية في مجالات التكنولوجيا العالية،

ولكن الأدلة تشير أيضاً إلى وجود حاجة موازية لاستثمار الموارد البشرية في مجموعة أوسع من المهارات. ويشدد ذلك على أهمية التطوير المستمر للسياسة التعليمية وسياسات التدريب القائمة بما يغطي مجموعة واسعة من الاحتياجات من المهارات. وينبغي التشديد على برامج تدريب وإعادة تدريب كل من أرباب العمل والمستخدمين من أجل زيادة قدرة القوة العاملة في البلد على التنقل وزيادة قدرتها على التكيف بما يؤهلها للاضطلاع بأنشطة تتطلب معارف مكثفة وتنطوي على قيمة مضافة أعلى.

٧٦ - وبأدركت الحكومة إلى تنفيذ برنامج العمل مقابل أداء خدمات عامة أو التدريب الوظيفي بهدف حماية العمال المسرحين في مرحلة صعبة من حياتهم وذلك بإعانتهم مالياً ومساعدتهم فيما يتعلق بالعثور على عمل، والتدريب واكتساب المهارات أو تجديد مهاراتهم وإنشاء مشاريع خاصة بهم. ودُمج البرنامج في قوانين العمل الجديدة الصادرة عام ٢٠٠٨ في إطار قانون حقوق العمل الصادر عام ٢٠٠٨، وبدأ نفاذه في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩ بعد نشر القانون الأخير. وتتولى رصد البرنامج وحدة خاصة هي وحدة برنامج العمل مقابل أداء خدمات عامة أو التدريب الوظيفي التابعة لوزارة العمل والعلاقات الصناعية والعمالة. وطبقت حكومة موريشيوس هذه الجوانب للحفاظ على مستويات العمالة وتحسين نوعية الخدمات والصناعة. وبموجب هذا القانون، تمنح الحكومة استحقاق بطالة مؤقتاً لكل عامل يكون عقده قد أنهى والتحق ببرنامج أداء خدمات عامة، والحصول على تدريب وظيفي؛ ويدفع هذا الاستحقاق لمدة لا تقل عن شهر واحد، ولا تتجاوز ١٢ شهراً.

استعراض قانون العلاقات الصناعية وقانون العمل

٧٧ - دخل قانون علاقات العمل وقانون حقوق العمل، اللذان أقرتهما الجمعية الوطنية في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، حيز النفاذ في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩ بعد أن نشرهما رئيس الجمهورية. وبدأ نفاذ قانون حقوق العمل لعام ٢٠٠٨ (المشار إليه فيما يلي باسم "القانون") في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩. وقد صدر هذا القانون في وقت حاسم في تاريخ العمالة في موريشيوس إذ إن قوانين العمل كانت، لغاية تاريخ صدوره، خاضعة في المقام الأول لقانون العمل لعام ١٩٧٥ ("القانون القديم")، ولتشريعات مجزأة أخرى لم يكن لها طابع التمكين وكانت تستند إلى القانون القديم بوصفه التشريع التكميلي لها.

٧٨ - وعلى مر السنين، ساد شعور بأن التغييرات التي أُدخلت على القانون القديم لم تكن تتوافق بشكل كاف مع احتياجات بيئة العمل الحديثة في موريشيوس التي تستوعب الآن نسبة كبيرة من العمال الأجانب على جميع مستويات قطاع العمل.

٧٩ - ورغم عدم جواز القول بأن القانون، بإلغاء القانون القديم، قد أحدث ثورة في هيكل قانون العمل القائم في موريشيوس، من المناسب القول بأن ذلك حقق نتيجة مضاعفة. فأولاً، أدى القانون إلى توحيد القانون القديم وعقود العمل. وثانياً، أقر القانون بعض المفاهيم التي تحظى الآن بالقبول بوصفها جزءاً لا يتجزأ من معظم الأنظمة الحديثة لقوانين العمل. وتبعاً لذلك، فقد فتح القانون الباب أمام إمكانية التفاوض على مجموعة من العناصر المحددة جيداً التي تشكل جوهر عقد العمل.

٨٠ - ولذا فإن القانون يمثل بداية لحقبة جديدة في نهج تحديد المبادئ التي تقوم عليها قوانين العمل في موريشيوس.

٨١ - ويركز قانون علاقات العمل، في جملة أمور، على ما يلي:

- (أ) حماية وتعزيز الحقوق الديمقراطية للعمال والنقابات؛
- (ب) تبسيط إجراءات تسجيل النقابات والاعتراف بها؛
- (ج) الترويج للتفاوض الجماعي؛
- (د) تشجيع التسوية الطوعية وحل المنازعات سلمياً؛
- (هـ) تعزيز إجراءات ومؤسسات حل المنازعات والتراعات لضمان تحقيق تسوية سريعة وفعالة؛
- (و) الحق في الإضراب باعتباره ملاذاً أخيراً بعد فشل جهود التوفيق والوساطة؛
- (ز) بناء علاقة عمل مثمرة.

٨٢ - والهدف من قانون حقوق العمل هو تنقيح وتوحيد القوانين المتعلقة بالعمل، وعقود العمل أو الخدمة، والحد الأدنى لسن العمل، وساعات العمل، ودفع الأجور، وغير ذلك من الشروط والأحكام الأساسية للعمل، بهدف كفالة توفير الحماية المناسبة للعمال. ووفقاً لفلسفة الحكومة، أُتخذت جميع الخطوات لكفالة عدم الإضرار بالعمال بأي شكل كان مع السعي في الوقت ذاته إلى تيسير توظيف الباحثين عن عمل والقادمين الجدد إلى سوق العمل. وفي الواقع، تضمن هذا الإطار القانوني الجديد سمات مبتكرة من بينها إعداد برنامج لرعاية العمل ييسر توظيف العمال المسرحين في وظائف جديدة أو تدريبهم لتعزيز قدرتهم على الحصول على عمل، أو يساعدهم، إذا اختاروا ذلك، على إنشاء مشاريع صغيرة، إلى جانب دفع استحقاق بطالة مؤقت لا يقل عن ٣ ٠٠٠ روبية لمدة أقصاها سنة واحدة.

الوظائف الصديقة للبيئة

٨٣ - موريشيوس مهياً بصورة جيدة للانطلاق على درب تعزيز التنمية المستدامة من خلال رؤية رئيس الوزراء الهادفة إلى جعلها "جزيرة موريشيوس المستدامة". وقد أجريت مشاورات وطنية مع مجموعة واسعة من الجهات المعنية خلال شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠١١ في المجالات التالية: الطاقة، والتعليم، والبيئة، والعمل/الاقتصاد، والإنصاف، وهي المجالات المحددة بوصفها الركائز الخمس للتنمية المستدامة لموريشيوس. وتقدم منظمة العمل الدولية الدعم لموريشيوس في سعيها إلى التحول إلى جزيرة مستدامة من خلال الترويج للوظائف الصديقة للبيئة. وتتيح الوظائف الصديقة للبيئة خلق فرص عمل بديلة قليلة التأثير على البيئة. ويروج برنامج منظمة العمل الدولية لإنشاء وظائف صديقة للبيئة ضمن السياق الثلاثي الفريد للمنظمة، الذي يجمع معاً ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمال لصياغة السياسات والبرامج.

٨٤ - ويجري تنفيذ أربع دراسات في إطار برنامج موريشيوس للوظائف الصديقة للبيئة، وفقاً للفلسفة الثلاثية الأطراف التي تطبقها منظمة العمل الدولية:

- دراسة لتقدير الوظائف الصديقة للبيئة
- دراسة بشأن المهارات اللازمة للوظائف الصديقة للبيئة
- جعل المؤسسات الموجودة في موريشيوس صديقة للبيئة
- إجراء عملية تقييم لمدى مشاركة النقابات في إيجاد وظائف صديقة للبيئة في موريشيوس

٨٥ - وتقتترح الدراسات توصيات سياساتية من أجل تحديد سياسة مبادرة "جزيرة موريشيوس المستدامة" واستراتيجيتها وخطة عملها.

المؤسسة الوطنية للتمكين

٨٦ - أنشأت حكومة موريشيوس المؤسسة الوطنية للتمكين بهدف مساعدة من هم الأشد ضعفاً على تمكين أنفسهم وتحسين ظروفهم المعيشية. والمؤسسة الوطنية للتمكين هي شركة لا تبغي الربح، تعمل تحت رعاية وزارة التكامل الاجتماعي والتمكين الاقتصادي.

٨٧ - وبلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين حتى الآن في قاعدة البيانات هذه ٦٠٠ ١٣ شخص من جميع قطاعات الاقتصاد وجميع الأنشطة. وفي الفترة من مطلع عام ٢٠٠٧ إلى نهاية عام ٢٠٠٩، استفاد من فرص التدريب الوظيفي أكثر من ٢٠٠ ٨ باحث عن العمل.

وحصل نحو ٦٠ في المائة منهم على وظيفة خلال فترة التنسيب الوظيفي التي استمرت من ٣ أشهر إلى ١٢ شهراً. ويُسدّد ما يصل إلى ٦٠ في المائة من تكاليف التدريب، ويُقدّم للمتدربين ما يصل إلى ٥٠ في المائة من المرتب.

٨٨ - وُرفِع في الآونة الأخيرة معيار خط الفقر من ٥ ٠٠٠ روبية إلى ٦ ٢٠٠ روبية، على النحو الذي حدّدته المؤسسة الوطنية للتمكين. وتنفذ المؤسسة حالياً عدة مشاريع، من بينها:

- برنامج التنسيب للتدريب (الذي يمزج بين العمل والتدريب)
- برنامج الهجرة الدوّارة
- منبر المهن
- برنامج المهارات الحياتية
- البرنامج الخاص للإعداد لمباشرة الأعمال الحرة
- البرنامج الخاص للعاطلات عن العمل
- برنامج القضاء على الفقر المدقع

السياسة الوطنية للعمالة

٨٩ - بدعم من منظمة العمل الدولية، وضعت وزارة العمل والعلاقات الصناعية والعمالة سياسة وطنية للعمالة من أجل موريشيوس.

٩٠ - وتشكل السياسة الوطنية للعمالة إطاراً سياسياً نشطاً لبلوغ هدف العمالة المنتجة والعمل اللائق للجميع، وكذلك مواجهة تحدي العمالة من خلال سياسات وبرامج موجهة توجيهاً حسناً، مع حفز النمو الاقتصادي والتنمية وتلبية احتياجات القوى العاملة والحد من عدم توافق المهارات وتكريس مبدأ الأجر المتساوي لقاء العمل المتساوي القيمة والتقليل إلى الحد الأدنى من البطالة والعمالة الناقصة.

٩١ - وتهدف السياسة الوطنية للعمالة إلى تحقيق ما يلي:

(أ) تحسين القدرة التنافسية لموريشيوس عن طريق:

- تعزيز رأس المال البشري من خلال التشجيع على نشوء قاعدة موارد بشرية تتسم بالإبداع والابتكار والمهارة والكفاءة
- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية

- تحسين إنتاجية القوة العاملة وقدرة العمال على التكيف مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل الدينامي؛
- (ب) كفالة العمل اللائق والمنتج لجميع القوى العاملة المتوافرة والباحثة عن عمل، من خلال:
- النمو المستدام للعمالة
- التحسين المستمر في نوعية الوظائف وفقا للمبادئ المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية التي تم التصديق عليها؛
- (ج) كفالة إتاحة حرية الاختيار وأفضل الفرص الممكنة لكل عامل من أجل التأهل دون أي تمييز لوظيفة تناسبه جيدا وتتيح له استخدام مهاراته ومواهبه؛
- (د) حماية حقوق العمال ومصالحهم الأساسية من خلال التشجيع على احترام معايير العمل الدولية ذات الصلة؛
- (هـ) كفالة السلام والوئام في القطاع الصناعي، وزيادة الإنتاجية إلى الحد الأقصى والحد من فقدان الوظائف نتيجة للاضطرابات في القطاع الصناعي، من خلال تأمين الحد الأقصى من التعاون والمشاركة من جميع الجهات المعنية بما في ذلك اتحادات أصحاب العمل والنقابات المهنية.

مبادئ السياسة الوطنية للعمالة

٩٢ - ستنسق سياسة العمالة وتنفذ في إطار السياسات الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والقانونية التي تقوم على تعزيز الحوكمة الرشيدة والمسؤولية المدنية. وفي هذا الصدد، تتسق السياسة الوطنية للعمالة هذه مع الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية العامة. وتقوم السياسة الوطنية للعمالة على المبادئ التالية:

- (أ) إيجاد عدد كاف من فرص العمل اللائق لجميع المواطنين في القطاعات الرسمية مع تيسير الانتقال من القطاعات غير الرسمية إلى الرسمية؛
- (ب) مساعدة جميع الرجال والنساء المتوافرين والراغبين في العمل على كسب رزق مأمون ومستدام من خلال العمل والعمالة المنتجين تماما اللذين يختارونهما بحريتهم؛
- (ج) تحسين قدرة موريشيوس على المنافسة بتحسين نوعية فرص العمل من حيث الأجور، وظروف العمل، والإنتاجية، والضمان الاجتماعي الأساسي، والرضا الوظيفي، والكرامة، وتحقيق الذات؛

- (د) الحد من البطالة، والعمالة الناقصة، وفقدان الوظائف، والفقر، وعمل الطفل، والإنتاجية المنخفضة؛
- (هـ) تحقيق نمو اقتصادي مستدام مع تعزيز التماسك الاجتماعي والإنصاف في سوق العمل باجتذاب تهميش شرائح معينة من السكان؛
- (و) إيجاد التآزر الضروري مع بث الاتساق والتلاقي في المبادرات المختلفة المتخذة من جانب جميع أصحاب المصلحة (بمن فيهم أرباب العمل، والمستخدمون، والنقابات، والحكومة) الذين يسعون إلى تحقيق هدف العمالة المنتجة، والعمل الكريم للجميع، والسلام والوثام الصناعيين؛
- (ز) دعم القطاع الخاص لتمكينه من أن يصبح المستثمر الرئيسي في المشاريع المنتجة التي توفر مزيداً من فرص العمل وتدر الدخل، مع تشجيع ثقافة العمل الحر التي ستدفع إلى الاعتماد على الذات والمخاطرة، وستخلق بيئة وطنية تكافئ على الجهد والمبادرة؛
- (ح) دعم من يعملون لحسابهم الخاص بتعزيز قدراتهم على تحسين عائداتهم، وكذلك بمساعدتهم على تحويل تركيزهم عن العمل من أجل البقاء على قيد الحياة إلى اعتماد ثقافة تنظيم مشاريع الأعمال تحقيقاً للعمالة المنتجة ذات الدخل المتزايد؛
- (ط) الحفاظ على استقرار وملاءمة سياسات الاقتصاد الكلي؛
- (ي) متابعة التنمية القوية للموارد البشرية، وتوفير البنية التحتية الأساسية والحوافز الإضافية لدعم قطاع خاص مفعم بالحياة بصفته قاطرة النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل؛
- (ك) تحسين إنتاجية القوة العاملة من أجل تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات والمنظمات مع كفالة حصول المستخدمين على أجور جيدة تتسق مع الإنتاجية؛
- (ل) ضمان الحقوق الأساسية للمستخدمين من خلال التقيد بمعايير العمل الدولية ذات الصلة؛
- (م) تهيئة بيئة ملائمة اجتماعياً واقتصادياً تزداد فيها قدرة العمال على التكيف مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل، ويمكن فيها للناس استعمال مهاراتهم وكفاءاتهم في وظائف مناسبة لهم، بغض النظر عن العرق، أو اللون، أو الجنس، أو الديانة، أو الجماعة الإثنية، أو الإصابة أو عدم الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أو الرأي السياسي، أو الأصل الوطني، أو المنشأ الاجتماعي، مع التمكن من فرصة تطوير كامل إمكاناتهم

واكتساب أدوات تعزيز قدراتهم الإنسانية، من قبيل مراكمة المعارف، والحصول على الموارد، والمشاركة في رفاه المجتمع^(١٢)؛

(ن) إيجاد نظام للتعليم والتدريب يتماشى مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل؛

(س) تشجيع التدابير الرامية إلى التوفيق بين العمل والمسؤوليات الأسرية وتحقيق التوازن بين العمل والحياة؛

(ع) وضع تدابير لتيسير العمالة المؤقتة في الخارج، وإبرام وتحسين الاتفاقات الثنائية مع البلدان المضيفة لتيسير الهجرة القانونية مع اتخاذ تدابير لتسهيل عودة العمال المهاجرين إلى موريشيوس؛

(ف) تطبيق إدارة سليمة لشؤون العمال المهاجرين؛

(ص) إنشاء هياكل جديدة، مع تعزيز الهياكل الموجودة، تمكّن من إيجاد فرص عمالة للمواطنين الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة فضلا عن توفير شبكات الأمان المناسبة؛

(ق) إقامة علاقة سليمة بين العمل والرعاية الاجتماعية على نحو يلي احتياجات الأفراد والسوق والمجتمع ككل؛

(ر) تنفيذ برامج نشطة لسوق العمل وتيسير الانتقال من المدرسة ومن حالة عدم النشاط نحو عالم العمل، وجمع ونشر معلومات مفصلة ومحدثة باستمرار عن سوق العمل تكون مناسبة ودقيقة وموثوقة من حيث حجم وتركيب القوة العاملة؛

(ش) المساعدة في توسيع نطاق خدمات تقديم المشورة الفردية والمساعدة في البحث عن عمل؛

(ت) إجراء البحوث لأغراض وضع إسقاطات لسوق العمل والتخطيط للتنمية؛

(ث) تعزيز مبادئ التفاوض الجماعي، وتوعية العمال، وتسوية الأجور ارتباطا بتغيرات الأسعار والإنتاجية.

معدلات معرفة القراءة والكتابة

٩٣ - خلال فترة السنوات العشر الممتدة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٠، ارتفع معدل معرفة القراءة والكتابة من ٨٠,٨ في المائة إلى ٨٥,٠ في المائة، وكانت أعلى نسبة للأمية بين الكبار البالغين ٥٥ سنة من العمر أو أكثر. ويلاحظ معدل أكبر في معرفة القراءة والكتابة في

(١٢) يتماشى هذا مع اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١١١، التي صدقت عليها موريشيوس.

جزيرة رودريغز مقارنة بالبر الرئيسي. وبلغ هذا المعدل لدى الفئة العمرية ١٥ سنة إلى ٢٤ سنة ٩٤,٥ في المائة، كما قيس خلال تعداد السكان الذي جرى في عام ٢٠٠٠. ويبين المعدل الأعلى لمعرفة القراءة والكتابة لدى الإناث في هذه الفئة العمرية انعكاس الوضع الذي كان سائدا سابقا.

التحصيل العلمي

٩٤ - يمثل التحصيل العلمي أحد مقاييس النتائج المدرسية، وكثيرا ما يجري تقييمه بواسطة امتحانات نهاية دورة التعليم على ثلاث مراحل رئيسية هي: شهادة التعليم الابتدائي في نهاية دورة التعليم الابتدائي، وشهادة مدرسة كيمبريدج وشهادة التعليم العالي في نهاية دورة التعليم الثانوي. ومع أن معدل التخرج من التعليم الثانوي لا يضمن أن يكون النظام التعليمي قد زود خريجيه بما يكفي من المهارات الأساسية والمعرفة اللازمة لدخول سوق العمل، لأن هذا المؤشر لا يبين جودة نتائج التعليم، فهو يشير إلى مدى نجاح نظام التعليم في إعداد الطلاب لاستيفاء الحد الأدنى من متطلبات سوق العمل.

٩٥ - ويبلغ متوسط عدد سنوات التعليم التي تقاس بناء على نظام الامتحانات المذكور أعلاه، الذي ينظم انتقال الطلاب من مرحلة إلى التالية، نحو ١٠ سنوات، وهو ما لا يرقى إلى هدف البلد المتمثل في توفير ١١ عاماً من التعليم المدرسي للجميع.

تماشياً مع الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف مبادرة التعليم للجميع، سيركز هذا التقرير في الفقرات الواردة أدناه تركيزاً حصرياً على القطاعات الفرعية المتمثلة في ما قبل المرحلة الابتدائية والمرحلتين الابتدائية والثانوية، مع التسليم بأن عددا كبيرا من الابتكارات يجري إعداده حالياً لإعطاء دفعة لقطاع التعليم العالي الفرعي في محاولة لتحويل موريشيوس إلى مركز للمعارف.

التحديات في النظام التعليمي

٩٦ - ما زالت هناك بعض التحديات الخطيرة التي يجب مواجهتها على الرغم من الارتفاع البالغ لمعدل مشاركة أطفال موريشيوس في عملية التعليم المدرسي (الذي يقارب ١٠٠ في المائة، مع وجود نسبة قدرها ٩٦ في المائة في المرحلة ما قبل الابتدائية، ومعدل بقاء يبلغ ٩٨ في المائة في المرحلة الابتدائية) ومجانية الالتحاق بالمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى المساواة التامة بين الجنسين في الالتحاق بالنظام التعليمي.

الانقطاع عن الدراسة

٩٧ - يبلغ المعدل السنوي للانقطاع عن الدراسة في المرحلة الابتدائية نحو ٠,٥ في المائة. وفي المرحلة الثانوية، يترك نحو ١,٥ في المائة من الطلاب النظام التعليمي كل عام قبل بلوغهم السنة الرابعة من التعليم الثانوي. وإضافة إلى ذلك، فإن حوالي ٩ في المائة من الطلاب الذين التحقوا بمرحلة التعليم ما قبل المهني (التي تُعنى بالفشل المزدوج في الحصول على شهادة التعليم الابتدائي) لا يكملون العام الثالث من مرحلة التعليم ما قبل المهني. ويدخل هؤلاء الأطفال سن المراهقة وهم غير مستعدين للعمل ومواصلة التعليم ومواجهة الجوانب العملية لتحمل أعباء الحياة.

ضمان النجاح في إتمام التعليم

٩٨ - تتمثل قضية البلد الحقيقية في ضمان أن يتم جميع الأطفال تعليمهم الثانوي بنجاح. وفي الوقت الحالي، يفشل نحو ٣٥ في المائة من الأطفال في الحصول على شهادة التعليم الابتدائي. ويعيد نحو ٢٠ في المائة من هؤلاء اجتياز امتحان الشهادة، ويلتحق الذين يكونون قد رسبوا فيه مرتين أو بلغوا الثالثة عشرة من العمر بمرحلة التعليم ما قبل المهني التي تستغرق ثلاث سنوات. وبين تحليل للفئة العمرية أنه من ١٠٠ طفل يدخلون الصف الأول لا يكمل الصف الأخير من الثانوية العليا سوى ٢٧ منهم. ومن ثم يظل التحدي الماثل اليوم هو نجاح الجميع في إتمام التعليم الابتدائي والثانوي، وذلك لأن التعليم الثانوي العالي هو أساس فرص التعلم والتدريب على مستوى متقدم، والإعداد لدخول سوق العمل مباشرة.

الحفظ عن ظهر قلب

٩٩ - أدى امتحان نهاية الدورة، الذي يؤدي غرضاً مزدوجاً يتمثل في منح الشهادات والانتقاء لدخول المدارس الثانوية، إلى ثقافة المنافسة التي أصبحت مترسخة. ويتجلى ذلك في أسلوب التدريس الذي يتخذ منحى التقييم، الأمر الذي يؤدي إلى تدريس للامتحان فقط وإلى الحفظ عن ظهر قلب، بدلاً من تنمية قدرة المتعلمين على الانغماس في مستوى ما من التفكير النقدي. ويفضي ذلك أيضاً إلى التركيز على مواضيع أساسية يمكن الامتحان فيها، بدلاً من تلك المجالات التي تخدم مصلحة التنمية الشاملة لقدرات المتعلم.

الدروس الخاصة

١٠٠ - لطالما عانى النظام من هذا النموذج الموازي من التعليم. فمن خلال التركيز على نتائج الطلاب (كما تُقاس بنتائج قابلة للقياس الكمي حصرياً من قبيل معدلات النجاح

ومعدلات الإتمام وما إلى ذلك)، يتبين وجود خطر متأصل يتمثل في أن يدمم النظام الحالي للتعليم والتدريس الموجه إلى الامتحانات، وعمليات انتقاء المدرسة والتتبع، نظام الدروس الخاصة. ولهذا أصبحت الدروس الخاصة ظاهرة مترسخة تتعين معالجتها بطريقة شاملة ومتكاملة.

الخطة الاستراتيجية للتعليم والموارد البشرية (٢٠٠٨-٢٠٢٠)

١٠١ - تعالج كل هذه المسائل المذكورة آنفا معالجة تامة في الخطة الاستراتيجية للتعليم والموارد البشرية (٢٠٠٨-٢٠٢٠) التي تضع الرؤية التالية للقطاع: "توفير التعليم الجيد للجميع وتأسيس قاعدة لتنمية الموارد البشرية لتحويل موريشيوس إلى دولة قومية ذكية في طليعة التقدم والابتكار العالميين".

السياسات المواتية للفقراء: السياسات وتدابير الدعم المتصلة بقضايا الإنصاف والجودة

١٠٢ - يسلم اليوم على نطاق واسع بأن مسألة الحصول على التعليم الأساسي، بما في ذلك التعليم في المرحلتين ما قبل الابتدائية والثانوية، قد عولجت على الصعيد العالمي. والجهود المبذولة اليوم توجه كلها نحو ضمان المزيد من الإنصاف وتحسين الجودة في النظام.

١٠٣ - ويسلم أيضا بأن تراجع جودة التعليم يجعل القدرة على التدريب أمراً صعباً ويقيد نطاق العمالة في المستقبل. ومن ثم فإن التحرك هو نحو مرحلة جديدة في التعليم تقاس فيها ثروة الأمة بمهارات شعبها ومعارفه وأهم وسائل تنمية الثروة والحد من الحرمان الاجتماعي.

١٠٤ - والقضاء على الفقر المدقع هو مسألة تحتل صدارة جدول الأعمال الوطني، ولا بد من تمكين الفئات الضعيفة من خلال التعليم والتدريب وتحسين المهارات. واتخذ اليوم توفير التعليم الشامل الأشكال التالية:

١ - الشواغل المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة

١٠٥ - لا تمثل نسبة الأطفال الذين تقدم لهم الرعاية حالياً في مدارس أو وحدات الاحتياجات التعليمية الخاصة سوى ٥٣ في المائة تقريباً من العدد الإجمالي التقديري للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا تلبى احتياجاتهم في الوقت الحاضر.

١٠٦ - وفي عام ٢٠٠٦، وضعت الوزارة وثيقة للسياسات والاستراتيجيات الوطنية لقطاع الاحتياجات التعليمية الخاصة لتلبية الاحتياجات التعليمية المحددة والناشئة لجميع الأطفال المعنيين. وتركز الوثيقة على ضرورة اعتماد نهج تربوي يركز على الطفل فضلاً عن مناهج مرنة ومكيفة من شأنها أن تساعد كل طفل على تنمية إمكاناته الكاملة.

١٠٧ - ومن أجل تحقيق النجاح في بلوغ الأهداف الاستراتيجية المحددة لقطاع الاحتياجات التعليمية الخاصة، يجري العمل اليوم بشأن العناصر الحاسمة الأربعة التالية:

- (أ) منهاج تعليمي مناسب إلى جانب منهاج تربوي مكثف؛
- (ب) إطار ملائم لضمان الجودة يهدف إلى مواءمة مستوى الخدمات التعليمية التي يقدمها مختلف الجهات المعنية في القطاع؛
- (ج) برامج لبناء قدرات المديرين والمدرسين؛
- (د) إطار تنظيمي ملائم يكفل توفير خدمات تعليمية مكيفة وجيدة تلبي احتياجات مختلف أنواع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقات الذين تتراوح أعمارهم من ٣ سنوات إلى ٢٠ سنة.

٢ - توفير التعليم الجيد في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي

١٠٨ - تشكل التدابير التالية جزءاً من التطورات السياساتية لمعالجة المسألة المذكورة أعلاه:

- تعزيز الإطار المؤسسي والتنظيمي من أجل توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛
- الحد من التفاوت فيما بين مؤسسات التعليم قبل المدرسي؛
- معالجة مشكلة الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي غير الملحقين بمدارس التي تعزى إلى الفقر المدقع؛
- وضع إطار وطني للمناهج التعليمية للقطاع الفرعي الذي تمثله مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي؛
- كفالة استعداد جميع الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي لدخول المدارس الابتدائية؛
- تشييد وحدات لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي في المناطق المحرومة؛
- تعزيز الشراكات مع الوالدين بواسطة برنامج لتمكين قدرات الوالدين.

١٠٩ - وقد بذلت جهود خاصة لتقديم الخدمات للأطفال الذين تبلغ أعمارهم ٣ و ٤ سنوات ولم يلتحقوا بالمدرسة ويأتي معظمهم من أسر ضعيفة، ونسبتهم ١٥ في المائة.

١١٠ - كذلك، يتلقى أطفال الأسر التي تعيش في حالة فقر الدعم من خلال برنامج تمكيني للقضاء على الفقر المدقع:

- (أ) يكفل التحاق الأطفال الفقراء البالغين سن مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي بالمدارس؛
- (ب) يتيح لهؤلاء الأطفال المواد المدرسية ووجبة غذاء مجانية والنقل مجاناً؛
- (ج) يوفر للوالدين وظيفة لائقة مع دخل مستدام في إطار برنامج التدريب والتنسيب؛
- (د) يقدم التوجيه بشأن المهارات الحياتية ليكفل إدارة سليمة لشؤون الأسرة.

٣ - مناطق التعليم ذات الأولوية

- ١١١ - صُنفت المدارس الابتدائية التي سجلت نسبة قدرها ٤٠ في المائة أو أقل في امتحانات شهادة التعليم الابتدائي لخمس سنوات متتالية على أنها مدارس مناطق تعليم ذات أولوية. وتقع ٣٠ مدرسة من هذه المدارس، منها واحدة في رودريغيز واثنان في أغاليغا، في مناطق فقيرة أو بالقرب منها، حيث تكثر المشاكل الاجتماعية.
- ١١٢ - واستناداً إلى مفهوم التعزيز الإيجابي، يهدف مشروع مناطق التعليم ذات الأولوية إلى الحد من التفاوت التعليمي والاجتماعي بتوفير فرص متكافئة لأطفال المدارس كجزء من العمل الإيجابي. وهو يهدف بالتالي إلى تعبئة كل الموارد في المنطقة للمساهمة في رفع مستوى التحصيل العلمي الذي تحققه المدرسة.

٤ - التدابير الأخرى التي تكفل التكافؤ في الفرص

- ١١٣ - تتضمن التدابير المتخذة لكفالة الإنصاف ما يلي:
- إدخال لغة الكريول الموريشيوسية (لغة الأم) ولغة البهوجوري (لغة الأسلاف) كمادتين اختياريّتين في المدرسة. وهذا تجديدهام، ويجري النظر في جميع الطرائق المتصلة بوضع المناهج التعليمية وإصدار الكتب المدرسية وتدريب المدرسين لكفالة إدخال هاتين اللغتين في المدارس الابتدائية بدءاً من عام ٢٠١٢. وسيساعد هذا التدبير على ترسيخ التعددية الثقافية وتفاعل الثقافات على وجه الخصوص، وهذا ما يشكل قاعدة المجتمع في موريشيوس؛
 - تقديم إعانة لدفع رسوم شهادة مدرسة كميريدج وشهادة الثانوية العامة لكفالة أن يتلقى الطلاب الذين ينتمون إلى أسر فقيرة المشاركين في امتحانات هاتين الشهادتين كل الدعم الممكن لإتمام مرحلتيهما الدراسيتين وألا يصدّهم عن ذلك عدم قدرتهم

على تحمل التكاليف. ويتيح لهم هذا التدبير سبباً أخرى لتحقيق انتقال سلس إلى مرحلة ما بعد التعليم الثانوي؛

- إعادة النظر في الخطة القائمة المتعلقة بالطلبة البارزين (التي تقدم منحاً مموله تمويلياً كاملاً لأفضل المرشحين الناجحين في امتحانات الثانوية العامة لمواصلة الدراسة في الخارج) بهدف تحقيق المزيد من الإنصاف في النظام وإتاحة الفرص للطلاب النجباء الذين ينتمون إلى أسر منخفضة الدخل ولولا ذلك لحرموا من المنحة مع أنهم خير من يستحقها. وسينفذ ذلك على مراحل بدءاً من السنة القادمة. وإضافة إلى ذلك، يكفل صندوق تنمية الموارد البشرية والمعارف والفنون تقديم منح للطلاب المحرومين ليكملوا دراسات ما بعد المرحلة الثانوية والدراسات الجامعية في مؤسسات للتعليم الأعلى مشهود لها. وفي إطار الخطة ذاتها، تكفل الوزارة أيضاً تقديم قروض مصرفية لأولئك الذين لا يمتلك أسرهم أية أصول؛
- توفير النقل المجاني (بما في ذلك تسهيلات الحافلات في بعض الحالات) لجميع أطفال المدارس وكذلك طلاب الجامعات؛
- توفير الكتب المدرسية مجاناً لجميع أطفال المدارس الابتدائية بينما يلي برنامج الكتب للمحتاجين احتياجات الأطفال من الفئات الضعيفة اقتصادياً.

الأهداف الأخرى لتوفير التعليم للجميع

١١٤ - سينظر الفرع النهائي من هذا التقرير بصورة عامة في الأهداف ٣ و ٤ و ٦ و يبين الإجراءات المتخذة لتحقيقها.

توفير التعليم للجميع، الهدف ٣: كفالة تلبية احتياجات التعلم لجميع الشباب والكبار من خلال توفير إمكانية الاستفادة المتكافئة من البرامج الملائمة في مجال التعلم والمهارات الحياتية

١١٥ - التعليم إلزامي من سن الخامسة حتى سن السادسة عشرة من العمر. وتتاح مهارات التعلم والحياة في شكل برامج رسمية. ويتاح التعليم أيضاً للتلاميذ الذين لم ينجحوا في تعليمهم الابتدائي ولم يؤهلوا بالتالي للتعليم الثانوي. فقد أنشئت مرحلة مدتها ثلاث سنوات من التعليم قبل المهني في المدارس الثانوية إلى جانب التعليم العام الثانوي لتوفير تعليم عام بديل لهؤلاء الأطفال. ويمكن لهم الانضمام في وقت لاحق إلى التعليم المهني بعد اتباع دورة تأسيسية.

١١٦ - وتركز السياسات أيضاً على توسيع نطاق الفرص التي تتاح للشباب الذين تخلفوا عن التعليم في سنوات حياتهم الأولى. ومن خلال برنامج الفرصة الثانية، توفر لجميع الشباب دون سن الحادية والعشرين الذين لا يتلقون التعليم على أساس التفرغ أو لا يعملون بدوام كامل إمكانية تعلم المهارات الأساسية في الحساب واللغة ويوجهون نحو برنامج مهني لكي يطوروا من خلاله مهاراتهم للشروع في مزاولة سبيل رزق مستدام.

توفير التعليم للجميع، الهدف ٤: تحقيق تحسن بنسبة قدرها ٥٠ في المائة في معدلات معرفة القراءة والكتابة بحلول عام ٢٠١٥، وبخاصة للنساء، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار

١١٧ - يبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الأشخاص البالغين من العمر ١٥ عاماً فأكثر ٨٤,٣ في المائة (أرقام تعداد عام ٢٠٠٠) وهو أقل من ذلك بدرجة طفيفة في صفوف الإناث، بحيث يبلغ ٨٠,٥ في المائة مقارنة بالمعدل لدى الذكور وهو ٨٨,٢ في المائة.

١١٨ - وتُقدّم برامج المهارات الحياتية الأساسية والتعليم المستمر ومحو الأمية عن طريق مؤسسات غير رسمية. ولا تدرج هذه المسؤولية في إطار ولاية وزارة التعليم حصراً، بل هي موزعة على عدد من الوزارات والمؤسسات غير الرسمية والمنظمات غير الحكومية. وتشمل هذه البرامج ما يلي:

(أ) برنامج التدريب على المهارات الأساسية، الذي يهدف إلى توفير المهارات الأساسية الجوهرية، بما في ذلك محو الأمية وتعليم الحساب للقوة العاملة من الرتبة الأدنى لكي تزيد من إمكانية حصولها على عمل وتسهل تكييفها مع البيئة الاقتصادية المتغيرة؛

(ب) توفير التدريب للعمال المسرحين، ولا سيما للعاملات، في إطار برنامج التمكين؛

(ج) توفير التدريب أثناء العمل لمواجهة تحديات بيئة العمل المتغيرة.

توفير التعليم للجميع، الهدف ٦: تحسين جودة التعليم من جميع جوانبها وكفالة التميز للجميع بما يتيح لهم تحقيق نتائج تعليمية معترف بها وقابلة للقياس، وخاصة في مجالات معرفة القراءة والكتابة، وتعلم الحساب، والمهارات الحياتية الأساسية

١١٩ - المنهاج التعليمي عنصر هام أولي الاعتبار الواجب لأنه يوفر الأدوات اللازمة لتيسير وضع نظام أشمل. وقد شُرع تبعاً لذلك في عملية تجديد للمناهج التعليمية على مستوى

المراحل ما قبل الابتدائية، والابتدائية، والثانوية. وأُدمج نظام شامل للتقييم في المنهاج التعليمي الجديد لكفالة تحقيق النتائج المنشودة من عملية التعلم.

١٢٠ - وفي حين تُبذل جهود على مستوى مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي لتوحيد التدريس والتعلم واعتماد أفضل الممارسات التي ستكون هي الأنسب لتنمية قدرات الطفل بوجه عام، فإنه يجري وضع أداة تقييمية لكفالة استعداد الأطفال للتعليم الابتدائي.

١٢١ - وأُدمج التقييم أيضاً في المناهج الجديدة القائمة على الكفاءة في المدارس الابتدائية:

- فتحديد السمات الأساسية عند بداية المرحلة الابتدائية يعطي مؤشراً على مدى اكتساب المتعلم للمهارات والكفاءات في نهاية مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدسة ويرمي إلى معالجة أوجه القصور في التعلم حتى يتسنى لجميع الأطفال البدء على قدم المساواة؛
- وإجراء تقييم تشخيصي ينفذ على مستوى الصف الثالث ويهدف إلى إجراء مسح لمواطن الضعف والقوة عند التلاميذ بعد انقضاء عامين على التعليم الابتدائي يتيح المعالجة في وقت مبكر؛
- وتوفر استراتيجية للتعليم التقويمي تدابير التدخل من أجل تحسين مستوى التحصيل. وتنظر الاستراتيجية إلى مجموعة أوسع من الاعتبارات إضافة إلى الجانب المعرفي؛ وتستهدف التنمية البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية للمتعلم؛
- وخطة التقييم المستمر، بما تحمله من مزايا تتمثل في الانتظام والحصول على تعليقات وتنفيذ المهام القائمة على الأداء، ستجعل الطلاب يتعلمون بشكل أفضل وينمون ثقتهم بنفسمهم ويؤدون أداءً مستقلاً.

١٢٢ - وإضافة إلى التقييم المدرسي، يشارك البلد أيضاً في إعداد دراسات تقييمية على المستويين الإقليمي والدولي (SACMEQ/PASEC/PISA) تساعد في تقديم نبذة عن مهارات المتعلمين وتستخدم كوسيلة لتقييم التقدم الوطني على ضوء المقاييس المرجعية الدولية.

التحديات

١٢٣ - ما زال التحدي الرئيسي يتمثل في إنشاء وحدة تقييم مخصصة داخل وزارة التعليم كوحدة شاملة، تتولى تحسين التنسيق لأغراض رصد وتقييم التدخلات المذكورة أعلاه. وإلى جانب ذلك، لم يتحقق حتى الآن إدماج عنصر المساءلة على نطاق النظام المدرسي بأسره، للمطالبة بتحقيق إنجازات مقابل الاستثمارات.

الخلاصة

١٢٤ - بالنظر إلى أن النقص في عدد ذوي المهارات يمكن أن يشكّل عاملاً معوّقاً بالنسبة لفرادى المنظمات وللاقتصاد ككل، بات الاستثمار في تنمية الموارد البشرية يحتل مركز الصدارة في الاستراتيجيات الهادفة إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي وتحقيق العمالة الكاملة والوثام الاجتماعي. ونتيجةً لذلك، يتزايد اعتبار التعليم والتدريب بمثابة استثمار في المستقبل الجماعي للمجتمعات والدول وليس فقط في نجاح الأفراد مستقبلاً. ورغم أن موريشيوس قد حققت الكثير، ما زال عليها أن تقطع شوطاً كبيراً. فثمة شركات محلية كثيرة غير قادرة على التوسّع نظراً لصعوبة العثور على ذوي المهارات المناسبة. وهذا يستدعي تدخلاً من الجهات المعنية في مرحلة مبكرة من أجل كفالة تخطيط الموارد البشرية. وتُعتبر التنمية عنصراً أساسياً للتقليل من التفاوت بين عرض القوة العاملة والطلب عليها. وفي هذا المشروع، ينبغي التركيز على برامج تدريب وإعادة تدريب أصحاب العمل والمستخدمين على السواء، وذلك لزيادة إمكانية تنقل القوة العاملة في البلد وقدرتها على التكيف، والانتقال إلى الأنشطة القائمة على كثافة المعرفة والقيمة المضافة العالية. فالعمّال المهرة قادرون أكثر على التكيف بسرعة وفعالية مع التغيير. وفي غياب العمالة ذات المهارات، لن تتمكن موريشيوس من بلوغ مستويات إنمائية أعلى.

المرفق

الجدول ١

مساهمة مختلف المجموعات القطاعية في الاقتصاد

المجموعة القطاعية	١٩٩٩	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
الزراعة والصيد والحراجة وصيد الأسماك	٥,٧	٤,١	٣,٩	٣,٧	٣,٧
قصب السكر	٢,٣	١,٨	١,٤	١,٢	١,١
أخرى	٣,٤	٢,٣	٢,٥	٢,٥	٢,٦
التعدين والمحاجر	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الصناعة التحويلية	٢٣,١	١٩,٤	١٨,٨	١٨,٠	١٨,١
السكر	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٣	٠,٣
الأغذية ما عدا السكر	٤,١	٦,٦	٦,٤	٦,٢	٦,٢
المنسوجات	١١,٩	٥,٧	٥,٦	٥,٢	٥,٢
أخرى	٦,٥	٦,٦	٦,٤	٦,٣	٦,٤
إمدادات الكهرباء والغاز والمياه	١,٤	١,٩	٢,١	٢,٠	١,٨
الإنشاءات	٥,٥	٦,٨	٧,٠	٦,٩	٦,٥
تجارة الجملة والتجزئة؛ وتصلح المركبات والدراجات البخارية والسلع الشخصية والمثولية	١٢,٥	١٢,٠	١١,٥	١١,٨	١٢,٠
تجارة الجملة والتجزئة	١٢,٠	١٠,٩	١٠,٣	١٠,٦	١٠,٧
أخرى	٠,٥	١,١	١,٢	١,٢	١,٣
الفنادق والمطاعم	٦,٤	٧,٩	٦,٧	٧,٠	٧,٠
النقل والتخزين والاتصالات	١٢,٠	٩,٨	٩,٦	٩,٥	٩,١
الوساطة المالية	٧,٧	٩,٨	١٠,٢	١٠,٠	١٠,٠
التأمين	٢,٣	٢,٧	٢,٩	٢,٩	٣,٠
المصارف	٤,٦	٥,٨	٥,٩	٥,٧	٥,٧
أخرى	٠,٨	١,٣	١,٤	١,٤	١,٤
الأنشطة في مجال العقارات والإيجار والأعمال	٨,٦	١١,٢	١١,٩	١٢,٤	١٢,٩
المساكن التي يشغلها مالكوها	٤,٤	٤,٤	٤,٥	٤,٤	٤,٤
أخرى	٤,٢	٦,٨	٧,٤	٨,٠	٨,٥
الإدارة العامة والدفاع؛ والضمان الاجتماعي الإلزامي	٦,٤	٥,٧	٦,١	٦,١	٦,٠
التعليم	٤,٣	٤,٢	٤,٤	٤,٤	٤,٤

المجموعة القطاعية	١٩٩٩	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
الصحة والعمل الاجتماعي	٢,٩	٣,٢	٣,٥	٣,٧	٣,٧
الأنشطة المجتمعية والخدمات الاجتماعية والشخصية الأخري والأسر المعيشية الخاصة التي تستخدم أشخاصاً	٣,٣	٤,٠	٤,٣	٤,٥	٤,٨
الصناعات التحويلية العاملة سابقاً بشهادة منطقة تجهيز الصادرات	١٢,١	٧,٣	٦,٩	٦,٥	٦,٦

(أ) تستند الأرقام المنقحة إلى نتائج تعداد الأنشطة الاقتصادية لعام ٢٠٠٧، وتخصيص خدمات الوساطة المالية، المقيسة بطريقة غير مباشرة، لمستعملي تلك الخدمات.

الجدول ٢

ترتيب موريشيوس (تقرير القدرة التنافسية العالمية للفترة ٢٠١١-٢٠١٢)

الرتبة (بين ١٤٢ بلداً)	الدرجة (١-٧)
الابتكار	٨٩
القدرة على الابتكار	٨٩
جودة مؤسسات البحث العلمي	٧٧
إنفاق الشركات على البحث والتطوير	٨٨
التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي في مجال البحث والتطوير	٩٨
مشتريات الحكومة من المنتجات التكنولوجية المتقدمة	٦٢
توافر العلماء والمهندسين	١١٢
براءات الاختراع في المرافق العامة لكل مليون نسمة	٩٠

الجدول ٣
الإحصاءات الحيوية

الفترة	وحدة القياس	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١ ^أ
السكان						
مجموع السكان ^(ب)	نصف السنة	١ ٢٦٠ ٤٠٣	١ ٢٦٨ ٥٦٥	١ ٢٧٥ ٠٣٢	١ ٢٨٠ ٩٢٤	١ ٢٨٦ ٠٥١
– الإناث	نصف السنة	٥٠,٦	٥٠,٦	٥٠,٧	٥٠,٧	٥٠,٧
– سكان المناطق الحضرية	نصف السنة	٤٢,٠	٤١,٩	٤١,٨	٤١,٧	٤١,٦
المؤشرات الاجتماعية						
معدل النمو السكاني	سنة	٠,٦٥	٠,٥٦	٠,٤٦	٠,٤٤	٠,٤١
العمر المتوقع عند الولادة – الذكور	عدد السنوات	٦٩,٢	٦٩,٤	٦٩,٥١	٦٩,٦١	٦٩,٧١
– الإناث	عدد السنوات	٧٦,١	٧٦,٦	٧٦,٧١	٧٦,٨١	٧٦,٩١
الفئات العمرية للسكان						
دون سن ١٥	نصف السنة	٢٣,٣	٢٢,٧	٢٢,٢	٢١,٦	٢١,١
من ١٥ إلى ٥٩ سنة	نصف السنة	٦٦,٧	٦٦,٩	٦٧,١	٦٧,٢	٦٧,١
من ٦٠ إلى ٦٤ سنة	نصف السنة	٣,٣	٣,٥	٣,٧	٣,٩	٤,٤
٦٥ سنة فأكثر	نصف السنة	٦,٧	٦,٨	٧,٠	٧,٣	٧,٤
نسبة الإعالة	نصف السنة	٤٣٠,٢	٤١٩,٤	٤١٢,٠	٤٠٥,٦	٣٩٨,٥
النسبة بين الجنسين	نصف السنة	٩٧,٧	٩٧,٦	٩٧,٤	٩٧,٣	٩٧,١
معدل الولادات الأولى	سنة	١٣,٥	١٢,٩	١٢,٠	١١,٧	١١,٤
معدل الوفيات الأولى	سنة	٦,٧	٧,١	٧,٢	٧,١	٧,١
معدل الزواج	سنة	١٨,٣	١٧,٧	١٦,٧	١٦,٥	١٦,٣
معدل وفيات الرضع	سنة	١٥,٣	١٤,٤	١٣,٤	١٢,٥	١٢,٩
معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة	سنة	١٧,١	١٦,٦	١٦,١	١٤,٧	١٥,٩
معدل الوفيات النفاسية	سنة	٠,٣٦	٠,٣٧	٠,٦٥	٠,٣٣	٠,٣٤
معدل الخصوبة الإجمالي	سنة	١,٦٦	١,٥٨	١,٥٠	١,٤٧	لا تتوفر بيانات
عدد المشتركين في شبكة الهواتف الخلوية المحمولة	في نهاية السنة	٧٣٤,٣	٨١٢,٣	٨٥٠,٤	٩٢٧,٩	٠,٠
العدد الكلي للمشاركين في شبكة الإنترنت	في نهاية السنة	١٣١,٣	١٥٦,٨	٢٢١,٣	٢٢١,٤	٠,٠
الاستهلاك النهائي الكلي للطاقة	كيلو طن	٨٥٧,٥	٨٤١,٦	٨٠٨,٦	٨٥٤,٠	٠,٠

الفترة	وحدة القياس	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
التعليم						
الإنفاق العام على التعليم كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي	سنة منتهية في حزيران/يونيه	٣,٥	٣,٣	٣,٩	٣,٧	٣,٦
نسبة القيد الإجمالي في التعليم الابتدائي - النسبة الكلية	سنة	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠٠
- الذكور	سنة	١٠١	١٠١	١٠٠	١٠٠	١٠٠
- الإناث	سنة	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠٠
معدل الالتحاق بالصف الأول من التعليم الابتدائي	سنة	٩٧,٦	٩٧,٢	٩٨,٤	٩٩,٠	١٠٠,٩
معدل التدرج إلى التعليم الثانوي	سنة	٨١	٨٢	٨٢	٨١	غير متوفر
نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي ^(٢) - النسبة الكلية	سنة	٧٤	٧٤	٧٣	٧٣	٧٤
- الذكور	سنة	٧٢	٧١	٧١	٧٠	٧٢
- الإناث	سنة	٧٧	٧٦	٧٦	٧٦	٧٧
نسبة التلاميذ إلى المعلمين - التعليم الابتدائي	سنة	٢٨	٢٩	٢٩	٢٨	٢٧
نسبة التلاميذ إلى المعلمين - التعليم الثانوي	سنة	١٦	١٦	١٥	١٥	١٤
القيد في التعلم ما بعد الثانوي ^(٣)	سنة	٢٢٤ ١٨	٤٦٦ ١٨	٥٦٩ ٢١	٢١٩ ٢٦	٥٦٨ ٢٣
- الذكور	سنة	٤٢,١	٤٢,٢	٤٣,٨	٣٩,١	٤١,٢
- الإناث	سنة	٥٧,٩	٥٧,٨	٥٦,٢	٦٠,٩	٥٨,٨
معدلات المشاركة في القوة العاملة وتكلفة الوحدة						
القوة العاملة (ما في ذلك الأجانب) - من الجنسين معا	سنة	٥٧٠,٥	٥٨٣,٤	٥٨٧,٣	٦٠٣,٣	٦٠٦,٥
- الذكور	سنة	٦٤,١	٦٣,٥	٦٣,٢	٦٢,٢	٦٢,١
- الإناث	سنة	٣٥,٩	٣٦,٥	٣٦,٨	٣٧,٨	٣٧,٩
معدل النشاط ^(٤) - الكلي	سنة	٥٨,٩	٥٩,٢	٥٩,١	٥٩,٨	٥٩,٤
- الذكور	سنة	٧٧,٢	٧٦,٦	٧٦,١	٧٦,١	٧٥,٥
- الإناث	سنة	٤١,٢	٤٢,٤	٤٢,٦	٤٤,٢	٤٤,٠
معدل البطالة ^(٥) - الكلي	سنة	٨,٥	٧,٢	٧,٣	٧,٨	٧,٩
- الذكور	سنة	٥,٣	٤,١	٤,٤	٤,٦	٤,٧
- الإناث	سنة	١٤,٤	١٢,٧	١٢,٣	١٣,٠	١٣,٠
التوظيف حسب القطاع						
- النسبة المئوية في القطاع الأولي	سنة	٩,١	٨,٣	٨,٣	٨,١	٨,٠

الفترة	وحدة القياس	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
سنة	النسبة المئوية في القطاع	٣٣,٥	٣٢,٧	٣١,٤	٣٠,٨	٣٠,٤
سنة	النسبة المئوية في قطاع الخدمات	٥٧,٤	٥٩,٠	٦٠,٤	٦١,١	٦١,٦
الحسابات القومية والأرقام القياسية للأسعار						
سنة	الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق	٢٤٤,٠	٢٧٤,٣	٢٨٢,٠	٢٩٩,١	٣٢٤,٨
سنة	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق	١٩٣,٥	٢١٦,٢	٢٢٠,٧	٢٣٣,٥	٢٥٢,٥
سنة	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بأسعار السوق	١٩٨,٠	٢١٧,٨	٢١٩,٧	٢٣٦,٣	٢٥٥,٨
سنة	معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الأساسية	٧,٨+	٧,٠+	٠,٣+	١,٢+	٤,٠+
سنة	معدل النمو الحقيقي السنوي للناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الأساسية	٥,٧+	٥,٥+	٣,١+	٤,٢+	٤,١+
سنة	القطاع الأولي	٥,٥-	٣,٢+	٨,٦+	١,٣-	٢,٨+
سنة	القطاع الثانوي	٥,١+	٥,٣+	٢,٩+	٢,٨+	٢,١+
سنة	قطاع الخدمات	٦,٨+	٥,٧+	٢,٨+	٥,١+	٥,٠+
سنة	مجموع الصادرات من السلع والخدمات (تسليم ظهر السفينة)	١٤١,٢	١٤٥,٢	١٣٨,٢	١٥٦,٩	١٧٣,٧
سنة	مجموع الواردات من السلع والخدمات (تسليم ظهر السفينة)	١٦٣,٩	١٨١,٣	١٦٤,٦	١٩٠,٧	٢١٥,٣
سنة	صافي الصادرات من السلع والخدمات	٢٢,٧-	٣٦,١-	٢٦,٤-	٣٣,٨-	٤١,٦-
سنة	نمو استهلاك الأسر المعيشية	٤,٥+	٦,٧+	٢,١+	٢,٦+	٢,٦+
سنة	معدلات الادخار	٢١,٥	١٧,٢	١٣,٨	١٥,٥	١٥,٤
سنة	معدل الاستثمار	٢٥,١	٢٤,٦	٢٦,٤	٢٤,٩	٢٣,٩
سنة	نمو الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت المحلي)	٥,٩+	١,٣+	٨,٩+	٠,٧-	٠,٠+
سنة	معدل التضخم	٨,٨	٩,٧	٢,٥	٢,٩	٦,٥

(أ) توقع.

(ب) عدد السكان في منتصف السنة باستثناء أغاليجا وسانت براندون.

(ج) المدرسي وقبل المهني.

(د) المصدر: مكتب الإحصاءات المركزي - الدراسة الاستقصائية السنوية بشأن مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي الممولة من الأموال العامة.

(هـ) نسبة القوة العاملة الموريشيوسية إلى السكان الموريشيوسيين البالغين من العمر ١٦ سنة فأكثر.

(و) نسبة العاطلين عن العمل إلى القوة العاملة الموريشيوسية.